الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـــم العالـــي والبحـــث العلمـــي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

أهمية الفنولوجيا في تعلم التهجئة عند تلاميذ التربية التحضيرية –

مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين
نجاة بوعافية
نسيمة بوعافية

إشراف الدكتور
عبد الباقي مهناوي

السنة الجامعية: 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

"

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ

الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥ ﴾

سورة العلق 01-05

شكر وعرفان

قال تعالى: "ولئن شكرتكم لأزيدنكم"

نشكر الله ونحمده حمدا كثيرا مباركا على هذه النعمة الطيبة

والنافعة نعمة العلم والبصيرة

أما بعد، يشرفنا أن نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان

إلى الأستاذ المشرف الدكتور "مهناوي عبد الباقي"

على تفضله بالإشراف على هذه المذكرة

وكل المجهودات التي يبذلها

كما لا ننسى في هذا المقام تقديم الشكر لأعضاء لجنة المناقشة

وكل أساتذة معهد الآداب

وإلى كل من قدم لنا يد العون لإتمام هذا العمل.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها...إلى من علمتني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة...أهديك مراحلي وإنجازاتي بمجملها...إلى من فارقتني بجسدها...

وروحها مازالت ترفرف في سماء حياتي...إلى "والدتي" رحمها الله

إلى من أحمل اسمه بكل فخر...ومن حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم..

إلى "أبي الغالي" رحمه الله..."أقدم لكم تخرجي وأنتم الآن بقبركم...

إلى إخوتي وكل الأقارب...إلى كل من يعرفني ... إليكم جميعا أهدي هذا العمل.

نجاة

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء...إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها...

إلى "والدتي العزيزة"

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء ... إلى الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح...إلى الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر...إلى "والدي العزيز"

إلى من حبهم يجري في عروقي...ويلهج بذكراهم فؤادي...إلى إخوتي الغوالي

إلى الجوهرة المضيئة .. والذرة المصونة

صديقتي "شيماء" التي كانت الدراعم الأكبر لي في كل شيء.

نسيمة

مقدمـة

الحمد لله الذي علَّم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم، له الفضل وله الشكر، والذي من حكمته أن جعل الاختلاف والتمايز بين البشر آية من آياته.

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، المبعوث رحمة وهداية للعالمين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، الذي حثنا على طلب العلم والتعلم، وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى التابعين بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

إن الحروف العربية نظرا لما تحظى من مكانة بين المواد الدراسية في جميع المراحل التعليمية، ومع أنها مهمة في التعليم والتعلم، وهي بناء اللغة العربية التي هي هويتنا ولغة القرآن الكريم، ولغة التعلم والتعليم في الوطن الحبيب الجزائر.

وبهذا تعتبر تهجئة الحروف العربية من أهم المشكلات التي تواجه الأفراد، فهذا يؤدي إلى تدني مستواهم الدراسي، فالذين يعانون من عسر القراءة الفنولوجية يواجهون صعوبات في التكامل بين أصوات الحروف ويعانون من عجز في قراءة الكلمات، وتهجئتها، وهذا لنقص قدراتهم الفنولوجية بما فيها الوعي الفنولوجي، والذي يعد دليلا لنجاح وتعلم القراءة لدى الأطفال، خاصة في المرحلة التحضيرية، وهذه الأخيرة تعتبر تمهيدا للمرحلة الابتدائية ووسيلة لتنمية معارف وخبرات الطفل قبل السنة الأولى.

ونظرا لما تلعبه الفنولوجيا من دور في اكتساب الطفل للقراءة، والخبرات التي تساهم في تنمية خبراته، تم اختيارنا لموضوع بحثنا المتمثل في "أهمية الفنولوجيا في تعلم التهجئة عند تلاميذ التربية التحضيرية".

ومن أهم التساؤلات التي تناولت هذه الدراسة، نذكر مايلي:

- ما دور الفنولوجيا في تعلم التهجئة عند تلاميذ التربية التحضيرية؟
- ما هي العلاقة بين التهجئة والنطق؟.
- ما مدى مساهمة التدخل العلاجي في حالات التهجئة؟

أما الهدف الذي أدى بنا إلى طرق أبواب هذا الموضوع هو رغبتنا في:

- النظر إلى مكانة الفنولوجيا في العملية التعليمية ومدى مساهمتها في تعليم التهجئة عند التربية التحضيرية.
- محاولة فهمنا للعلاقة القائمة بين الفنولوجيا ومهارات التهجئة.
- رغبتنا في مساعدة تلاميذ التربية التحضيرية على التعلم بشكل أفضل.

وحتى نحظى بدراسة منهجية دقيقة اعتمدنا على المنهج الرئيسي وهو المنهج الوصفي المتمثل في وصف الأصوات وكيفية تقسيم الكلمات إلى مقاطع وكفاءة التهجئة لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية إضافة إلى المنهج الإحصائي بآلية التحليل.

وتناولنا هذا البحث من خلال الدراسة النظرية والميدانية، فكان بحثنا مقسم إلى فصلين:

مقدمة يليها مباشرة مدخل، تناولنا فيه بعض المفاهيم والمصطلحات في إطار الموضوع المطروح، وبعد ذلك الفصل الأول بعنوان: الفنولوجيا والتهجئة، وقسمنا هذا الفصل إلى إحدى عشر عنصرا متسلسلا:

تضمن بعض المفاهيم المرتبطة بالفنولوجيا والتهجئة، بالإضافة إلى خصائص الأشخاص الذين يعانون من التهجئة ووسائل تشخيصها وأهمية التدخل العلاجي في حالات التهجئة.

أما الفصل الثاني، فتناولنا فيه مفهوم المرحلة التحضيرية، ثم حاولنا تقديم صورة على ما تضمنه الكتاب المدرسي، سواء من الشكل أو المضمون وصولا إلى تحليل نتائج الاستبيان وتوجنا بحثنا بخاتمة رصدنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة.

أما الدراسات الأكاديمية السابقة فمنها رسائل ماجستير:

- أسباب عسر القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب آراء المعلمين، 2019.
- نظام التخزين الفنولوجي وعلاقته بعسر القراءة، 2018.
- عسر القراءة الدسلكسيا، 2018.

أما المراجع العمد التي اعتمدناها:

- تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، بطرس حافظ بطرس.
- لسان العرب، ابن منظور.
- علم الأصوات، كمال بشر.

أما صعوبات البحث تمثلت في: غموض الموضوع باعتباره موضوع مركب من الفنولوجيا والتهجئة إضافة إلى كثرة في المصطلحات واختلاف في المفاهيم ونقص في المراجع المختصة في التهجئة، صعوبة الإلمام بعناصر الموضوع.

وفي الأخير شكرا لأستاذنا الفاضل "عبد الباقي مهناوي" على إشرافه العلمي السديد وتأطيره المنهجي، مع تمنياتنا له بالمزيد من التوفيق والنجاح في مسيرته العلمية.

نجاة بوعافية

نسيمة بوعافية

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

ميلة – الجزائر

التاريخ 27 ماي 2024

مدخل مفاهيم ومصطلحات

1. مفهوم الفنولوجيا Phonologie
2. مفهوم التربية Education
3. مفهوم التعليمية Didactic
4. مفهوم القراءة La lecture

1.مفهوم الفنولوجيا Phonologie

الفنولوجيا، أو علم الأصوات التشكيلي هو فرع من علم الأصوات، يهتم بدراسة الصوت الغوي داخل بنية الكلمة، أو بعبارة أخرى هو العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية من حيث خصائصها الوظيفية، بغض النظر عن طابعها الفيزيائي أو العضوي، و بالتالي فهو يختلف عن علم الأصوات العام الذي يدرس الصوت المفرد –البسيط– المنعزل عن التركيب أو السياق الكلامي.

وقد وضعت الأسس الأولى لهذا العلم عام 1928م، في مؤتمر لاهاي على أيدي ثلاثة من علماء اللغة الروس، وهم: تروبتسكوي، جاكبسون وكارسيفسكي، وقد حدد هؤلاء الثلاثة مهام هذا العلم على مستويين، هما: أبحاث تتعلق بدراسة نظام الأصوات للغة ما في زمن معين من تطورها، وأبحاث تاريخية تهتم بتطور نظام الأصوات عن طريق ديناميكية اللغة الداخلية.

ويرجع الفضل في تحديد مهام هذا العلم إلى المبادئ والمفاهيم التي جاء بها دي سوسير فلولا تمييزه بين كل من اللغة والكلام، والدراسة الوصفية والتاريخية، والدال والمدلول، وغيرها من المفاهيم، لما تمكن مؤسسو هذا العلم وغيرهم من العلماء، وبالأخص لسانيي كوبنهاجن بزعامة يلمسلف ولسانيي الولايات المتحدة بزعامة سابير من التوصل إلى التمييز بين الأصوات اللغوية، بالاعتماد على طرق جديدة.

وقد حاول مؤسسو هذا العلم إخراج الأصوات الفنولوجية من ميدان الاستعمال الفردي للغة أي الكلام، وإدراجها ضمن الدراسات العامة للغة[1].

مفهوم الصوت Le son

هو عبارة عن أمواج تنتشر في أوساط كثيرة، مثل الأوساط الصلبة والسائلة والغازية ولكنه لا ينتشر في الفراغ، ويعمل الصوت على اهتزاز الموجات والتي تؤدي إلى تحديد خصائص الصوت المنتشر، وتختلف سرعته في الأوساط المختلفة، يستخدم كوسيلة تواصل بين الكائنات

[1] سليمان أبو بكر سالم، اللسانيات والمستوى الصوتي والدلالي في علم اللغة المعاصرة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2009م، ص 27.

الحية، فمثلا عند الإنسان، يقوم الشخص بإخراج الهواء من الرئتين بكميات معينة، وتصطدم أثناء خروجها بالأحبال الصوتية مؤدية إلى اهتزازها وتكوين موجات مختلفة تخرج عن طريق الفم حتى تُكون الأحرف المنطوقة[1].

2.مفهوم التربية Education

أ) لغـة:

جاء في لسان العرب لابن منظور، ربا: ربا الشيء يربو ربوة ورباء، بمعنى زاد ونمى، وأربيته بمعنى نميته[2].

ونقول ربا المال: زاد بالربا، والمربى هو الذي يأتي الربا وربه، يربه، ربا: أي ملكة وطالت مربتهم أي مملكتهم، بمعنى السيادة والإمرة[3].

وفي مثل هذا المعنى جاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿39﴾ ﴾[4].

ب) اصطلاحا:

التربية هي تبليغ الشيء إلى كماله، أو هي كما يقول المحدثون تنمية الوظائف النفسية بالتمرين حتى تبليغ كمالها شيئا فشيئا، نقول: ربيت الولد أي قويت ملكاته، ونميت قدراته وهذبت سلوكه، حتى يصبح صالحا للحياة في بيئة معينة، ونقول تربى الرجل، إذا حكمته التجارب ونشأ نفسه بنفسه، ومن شروط التربية الصحيحة أن تنمي شخصية الطفل من الناحية الجسمية والعقلية والخلقية، حتى يصبح قادرا على مؤالفة الطبيعة ويجاور ذاته، ويعمل على إسعاد نفسه وإسعاد الناس، وتعد التربية ظاهرة اجتماعية تخضع لها الظواهر الأخرى في نموها وتطورها[5].

---

(1) كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ط01، 2000م، ص 45.

(2) ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله على كبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، الجزء 3،1980م، ص 1572.

(3) المرجع نفسه، ص1573.

(4) سورة الروم، الآية 05، ص 408.

(5) جميل صليبا، المعجم الفلسفي، الجزء 01، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1982م، ص 267.

فالتربية هي علم يبحث في أصول تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية ومناهجها وعواملها الأساسية وأهدافها الكبرى[1].

3.مفهوم التعليمية Didactic

عرفت بدايات القرن السابع عشر استخدام لفظة التعليمية كمصطلح في المجال التربوي و(Didactique) في اللغة الفرنسية صفة اشتقت من الأصل الإغريقي (Didactikos) والتي تعني فلنتعلم، أي يعلم بعضنا البعض.

التعليمية في اللغة العربية هي مصدر لكلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات لتدل على شيء، ولهذا المصطلح عدة تقابلات في اللغة العربية وذلك راجع إلى الترجمة، وظاهرة الترادف في اللغة العربية، وهي متفاوتة في الاستعمال بين الباحثين فمنهم من يستعمل لفظه (ديداكتيك) Didactique، بأحرف عربية تجنبا للبس في مفهوم المصطلح بينما يفضل آخرون استعمال عبارة (علم التعليم أو علم التدريس) ومنه من يستعمل لفظ (التدريسية).

ومن الناحية الإصطلاحية تعرف التعليمية على أنها: "مادة تربوية موضوعها الترتيب بين عناصر الوضعية البيداغوجية، وموضوعها الأساسي هو دراسة شروط إعداد الوضعيات أو المشكلات المقترحة على التلاميذ:..."، أو هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتربي، لبلوغ هدف عقلي أو وجداني أو حس حركي... فالتعليمية هي مادة تربوية موضوعها الأساس هو دراسة شروط إعداد الوضعيات أو المشكلات المقترحة على التلاميذ قصد تيسير تعلمهم.

وعليه، فإن التعليمية هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال مواقف التعليم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة.

[1] إبراهيم مدكور، المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1983م، ص 42.

وتسعى التعليمية إلى تجديد عملية التعليم والتعلم، بالتخطيط للأهداف التعليمية والتربوية ومراقبتها وتعديلها من خلال الدراسة العلمية لوسائل وطرق التعليم التي تؤدي إلى بلوغ الأهداف التربوية[1].

4.مفهوم القراءة (La lecture)

هي ذلك الفن اللغوي الذي يعتبر معينا عزيز العطاء، سابغ المدد، ومنه تستمد عناصرها بقية الفنون الأخرى إنها المورد الذي ينهل منه الإنسان الثروة اللغوية، والمنهل الذي يرتشف منه رحيق المعرفة، إنها مصدر الثقافة، وكنز العلوم.

ونقصد بكلمة "قرأ" في اللغة: نقول (قرأ) الكتابة قراءة وقرآنا، تتبع كلماته نظرا ونطق بها وتتبع كلماته ولم ينطق بها، وسميت حديثا بالقراءة الصامتة.

والتعريف اللغوي شمل القراءة الجهرية والقراءة لصامتة، أما التعريف الاصطلاحي: فهي النصف الأخير من القرن 20 كثرت الأبحاث والدراسات حول القراءة، ونتيجة لهذه الدراسات تطور مفهوم القراءة من مفهوم يقوم ويسير على أن القراءة عملية ميكانيكية بسيطة إلى مفهوم معقد ويستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها.

كان تعليم القراءة يقصد به رف على الحروف والكلمات والنطق بها، وهذا التعريف يتمثل في الإدراك البصري للرموز المكتوبة والتعرف عليها، والنطق بها ونتيجة للأبحاث التي قام بها ثور نديك وغيره من العلماء حول الأخطاء في قراءة المتعلمين للفقرات وأصبح مفهوم القراءة هو التعرف على الرموز ونطقها، وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من أفكار، وقد تحقق القراءة مجموعة من الأغراض، نذكر منها: تنمية قدرة التلميذ على القراءة وسرعته فيها وجودة نطقه وأدائه وتمثيله للمعنى، إضافة إلى فهمه للمقروء فهما صحيحا وتمييزه بين الأفكار الأساسية والعرضية فيه، وأخيرا تنمية قدرة التلميذ على تتبع ما يسمع[2].

---

[1] كريمة فاتحي، ترجمة مصطلحات علوم التربية بين إشكالية المعجم والتطبيق، البيداغوجيا والتعليمة، أنموذجا، مجلة الموروث، المجلد 08، العدد 02، 2019، الشارف لطروش، جامعة عبد الحميد مهري، مستغانم، 2019/12/24، ص 163، 164.

[2] أحمد فؤاد محمود، المهارة اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، دار المسلم للنشر والتوزيع، 1413هـ، ص122.

الفصل الأول: الفنولوجيا والتهجئة (المفهوم والآليات)

1. مفهوم الفنولوجيا ونظامها الصوتي
2. مفهوم المقطع وأشكاله
3. مستويات الفنولوجيا
4. أهمية الفنولوجيا
5. مفهوم الديسلكسيا (Dyslexia)
6. مفهوم التهجئة وأنواعها
7. عوامل التهجئة ومظاهرها
8. خصائص التلاميذ الذين يعانون من التهجئة ووسائل تشخيصها
9. علاقة الفنولوجيا بعسر القراءة (التهجئة)
10. تأثير الفنولوجيا في تعلم التهجئة
11. أهمية التدخل العلاجي في حالات التهجئة (العسر القرائي) والحلول المقترحة

1. مفهوم الفنولوجيا ونظامها الصوتي

أ) مفهوم الفنولوجيا

هي علم يبحث في النظم والأنماط الصوتية بمعنى أنه في حالة دراسة لغة ما فنولوجيًا، فإنه يتعين في البداية معرفة النظام الصوتي في تلك اللغة[1].

ب) مفهوم النظام الصوتي

هو جميع الأصوات اللغوية المتمايزة عن بعضها البعض في لغة ما، إضافة إلى أنه العلم الذي يدرس الأصوات باعتبارها وحدات وظيفة لغوية تفرق بين المعاني وتميز بين الدلالات.

فمثلا عند إبدال صوت مكان صوت آخر في كلمة ما، فإن المعنى يتغير في تلك الكلمة، ويسمى كل صوت فونيما Phoneme، فكلمة "صاد" تختلف عن كلمة "ساد" في اللغة العربية نظرًا لاختلاف الفونيم الأول في الكلمتين السابقتين[2].

تشير الفنولوجيا إلى دراسة نسق الأصوات والقدرة على التعرف على المكونات الفنولوجيا للوحدات اللغوية، فبالرغم من تكمننا من التواصل مع بعضنا البعض باستخدام الإماءات، أو لغة الإشارات فإن معظم تواصلنا يرتكز على تلك الأصوات، فبعضها نستخدمها في اللغة، بل وفي كل لغة من تلك اللغات التي يتم استخدامها في كل أنحاء العالم[3].

---

[1] د. منصور عبد الرحمن محمد الشعاري الغامدي: الصوتيات العربية، مكتبة التوبة، المملكة العربية السعودية، ط01، 2001م، ج01، ص 09.

[2] المرجع نفسه، ص 109.

[3] ينظر: حرمة أحلام: أثر تطور الكفاءات الفونولوجية على التهجئة والقراءة، مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2022م، ص16.

2. مفهوم المقطع وأشكاله

أ) المقطع

هو مجموعة من الأصوات والفونيمات التي تقطع الكلمة خلال النطق بها، إذ أنه يعتبر جزء من الكلمة التي ننطقها، فكلمة "كَتَبَ" ننطقها أثناء التهجئة /ك َ /، /ت َ /، /بَ ./، وكلمة "مَكْتَب" ننطقها /م –ك/، /ت – ب/، ولقد وجد اللغويون أن الإنسان يجزئ الكلمات إلى مقاطع، هذه المقاطع تتكون من فونيمات (صوامت وصوائت)، وقد تكون المقاطع معقدة ومتعددة الأشكال، وقد تكون بسيطة التشكيل والتركيب، إلا أن جميع المقاطع تحتوي على الأقل على صائت واحد، وقد تحتوي على صامت أو أكثر من صامت، وقد لا تحتوي على أي صامت[1].

ب) أشكالـه

يتكون المقطع في اللغة العربية من واحد من الأشكال التالية:

1) صامت + صائت قصير (CV)':

مثل: /ك َ /،/ت َ /، /ب ./ في الكلمة "كَتَبَ"

2) صامت + صائت طويل (CV)،:

مثل: /ق ت/، م ت/ في الكلمة "قاما"

3) صامت + صائت قصير + صامت (CVC):

مثل: /م َ ك/، /ت َ ب/ في الكلمة "مَكْتَب"

4) صامت + صائت طويل + صامت (CV: C)

مثل: /س َ د/ في الكلمة "سَاد"

5) صامت + صائت مزودج + صامت (CVVC)

[1] د. منصور عبد الرحمن محمد الشعاري الغامدي: مرجع سابق، ص 76.

مثل: /ق ـَ ـْ ئـ م/ في الكلمة "قوم"

6) صامت + صائت قصير + صامت + صامت (CVCC)

مثل: / ع . د د/ في الكلمةّ عدّ"[1].

3. مستويات الفنولوجيا

أ) الوعي بالسلاسل الفونولوجية (La conscience des chaines phonologique)

التي تتطلب من الأفراد الابتعاد عن إدراك المعنى للتركيز على شكل الكلام، تظهر هذه المعرفة عند الطفل عندما يحاول هذا الأخير ترديد الكلمات التي يسمعها بطريقة صحيحة، أو عندما يحتج على تقليدنا له، وهي تتطلب التركيز على كيفية النطق وعلى الوحدات المدركة بصورة بارزة كالقافية والمقاطع[2].

ب) الوعي الصوتي (La conscience phonétique)

يدرك الكلام على أنه سلسلة من المقاطع الصوتية، بمعنى الوحدات الدنيا (Les unités minimales)، التي تسمح بالتمييز الصوتي، حيث يبدأ الأطفال في التحكم في مبدأ قابلية التقسيم الجزئي للكلام (Le principe de décomposition segmentale) لكن الظواهر المصاحبة للنطق (Les phénomènes articulions) تؤثر على أحكامهم.

«يشير "Chinney" إلى أن الأطفال قبل وفي بداية تمدرسهم يخضعون في قدراتهم التمييزية إلى الخصائص الصوتية النطقية للصوامت (الحسية والتسريبية)، وإلى الظروف اللفظية التي تتواجد فيها الصوامت وإلى نسبة ثبات الأجزاء، حيث يتم التعرف على

---

[1] د. منصور عبد الرحمن محمد الشعاري الغامدي: مرجع سابق، ص 76.

[2] د. سميرة ركزة، د. فايزة بنت صالح بن عبد اللطيف الحمادي: أهمية الوعي الفونولوجي في عملية تعلم القراءة، مجلة تاريخ العلوم، العدد 07، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2017/03/31، ص 352.

الصوامت، ومنه فإن تحليل الأجزاء لا يخضع في هذا المستوى إلى تأثير العوامل السطحية[1]».

ج) الوعي الحرفي

وهو يفترض تغييرا جديدا للعوامل الضاغطة القصدية للإفراد، حيث لم يعد الاختلاف في طريقة النطق أو كيفية الإدراك والفهم هو الشيء المهم، وإنما الاختلافات المفردية (Les différentiations lexicales)، هي التي تلعب دورًا هامًا في هذا المستوى، فعكس التصورات الصوتية، فإن التصورات الخاصة بالحروف لا يمكن أن تنتج عن مجرد ملاحظة الإنتاجات الصوتية المدركة أو من الصور العقلية الخاصة بالسلاسل الفنولوجية علامات النطق، حيث لا يمكن الحصول عليها إلا عند تهميش التغيرات الصوتية (Morais) عام 1987، إذن فالوعي الفنولوجي يستدعي تجربة خاصة تعمل على تسهيل هذا التجريد ولاشك في أن القراءة تعتبر تجربة خاصة[2].

وبالتالي فإن الأطفال حسب نموهم المتواصل قد يتمكنون من تحقيق بعض المهمات التي تستدعي منهم قدراتهم التحليلية في معالجة كلامهم ومن بين هاته المهمات نذكر: عد الكلمات، المقاطع، الأصوات، إضافة إلى تجزئة الكلمات إلى وحدات.

4. أهمية الفنولوجيا

يعد المستوى الفنولوجي من أكثر المستويات اللغوية ارتباطا بمهارة القراءة، وتولي معظم برامج العلاج والتدريب الحديثة الموجهة إلى المصابين بعسر القراءة عناية خاصة بما يعرف لدى المختصين بتطوير الوعي الفنولوجي والمهارات الفنولوجية بشكل عام ويفترض في هذا المجال أن تحسين المهارات الونولوجية لدى المصاب بعسر القراءة سوف يمكنه من

[1] د. سميرة ركزة، د. فايزة بنت صالح بن عبد اللطيف الحمادي: مرجع سابق، ص 352.

[2] المرجع نفسه، ص 352.

تعلم المهارات الأساسية في القراءة وعلى رأسها الاقتران بين الحرف المكتوب والصوت المنطوق.

وتعترف معظم النظريات بأن التطوير الناجح للقراءة يتميز بتطور ناجح للوعي الفنولوجي وصعوبات القراءة ترتبط بالخلل في الوعي الفنولوجي، والدليل الذي يربط ضعف التمثيل الفنولجي بصعوبات القراءة هو دليل قوي ممل جعل (Stonovich, 1986) يقترح أن يُعرّف العسر القرائي (التهجئة) في إطار أنها "خلل فونولوجي".

وهذا الاختلاف الفنولوجي المتغير في نموذجه المحوري يوحي بأن هؤلاء الأشخاص ذوي القدرة الضعيفة في القراءة يختلفون عن أولئك الذين يمتلكون قدرات طبيعية ومهارات تتطرق إلى هذا الخلل الفنولوجي الجوهري، مثل المهام المتعلقة بالوعي الفنولوجي، ومع ذلك فإن "Chioeep Stringer, Siegel & Stonorich, 2002" قد لاحظوا أن الإجماع حول نظرية الخلل الفنولوجي الجوهري تزيد في كمية البحوث التي تتناول إمكان أن يكون هذا الخلل الفنولوجي الجوهري نفسه هو في واقع الأمر خلل ثانوي آخر مميز، فلا نعرف على وجه اليقين ما الذي سبب هذا الضعف الفنولوجي؟

وإذا تحدثنا عن أكثر صعوبات التعلم ارتباطا بالوعي الفنولوجي وهي القراءة، فلابد أن نشير كما ذكرنا سابقا إلى ارتباط بعض العمليات الفنولوجية ولاسيما الوعي الفونيمي بتطور القراءة والكتابة، لذلك فإنه لابد من تدريب الأطفال على الكلمات المنطوقة وكيفية تعرف نطلق هذه الكلمات، وهو ما يطلق عليه اسم "إدراك النطق"[1].

[1] د. مسعد أبو الديار وآخرون: العمليات الفونولوجية وصعوبات القراءة والكتابة، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت، ط 01، 2012م، ص 79.

5. مفهوم الديسلكسيا (Dyslexia)

«إن كلمة "ديسلكسيا" تعود إلى أصل يوناني فالمقطع الأول "ديس" يعني صعوبة أو خلل، والمقطع الثاني "ليكس" يعني الكلمة، والترجمة العربية تعطي "صعوبة القراءة"

وعندما نتكلم عن اللغة، فلابد أن نشير إلى القراءة والتهجئة والكتابة، وهذه الصعوبة تتدرج في مجال الصعوبات التعليمية التي تواجه الأطفال في بداية تحصيلهم العلمي، وغالبًا ما يشار إليها بأنها "إعاقة مخفية".

يحذر المرجع التشخيصي والإحصائي للأمراض العقلية الصادر عن جمعية (الطب النفسي) الأمريكية (DSM4) ويحدد الخطوط العريضة لصعوبات التعلم، والتي كانت تعرف بالخلل في المهارات الأكاديمية. ويمكن قياس هذه الصعوبات بواسطة "زائر مقنن" للقراءة والحساب، والتعبير الكتابي، مع مراعاة العمر والصف الدراسي. والصعوبات التعلمية تؤثر بشكل كبير في التحصيل والنشاطات اليومية التي تتطلب القراءة والحساب، والمهارات الكتابية.

صدر أول تعريف لديسلكسيا عن (World Federation of Neurology) عام 1968، وهو الآتي:

"خلل عند بعض الأطفال يظهر من خلال القصور في اكتساب مهارات اللغة مثل: القراءة، والكتابة، والتهجئة، في الصفوف العادية بالرغم من التحقق من إمكانياتهم العقلية الطبيعية".

وقد عرفتها الجمعية العالمية للديسلكسيا بأنها: "صعوبة في تعلم اللغة يظهر في عدم القدرة على فك رموز اللغة، ومعالجة المعلومة وفهم الأصوات، وهذه الصعوبات ليست متعلقة بالعمر، أو القدرات العقلية، والقدرة على التحصيل وهي ليست إعاقة حسية".

وفي عام 1968 ورد تعريف آخر من قبل "حركة العلم لكل الأطفال المعاقين"، واستعمل في التشريع المخصص لهؤلاء تحت رقم (142 – 94) ويصنفهم تحت بند الصعوبات التعليمية، وينص على ما يأتي:

"إن عبارة (اضطرابات تعليمية محددة) تعني: خللا في واحد أو أكثر من المقومات الأساسية النفسية المساعدة في فهم واستيعاب اللغة المكتوبة أو المحكية. وهذا يمكن أن يظهر بوضوح من خلال الصعوبة في الاصغار، والكلام، والكتابة، والتهجئة، والقيام بالأعمال الحسابية. وهذا التعبير يضم بعض المصطلحات أو الشروط، مثل: الصعوبة البصرية، والخلل في عمل الدماغ.

وهذه الصعوبة لا تتضمن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات تعلمية بسبب إعاقة سمعية أو بصرية أو جسدية أو تخلف عقلي أو اضطرابات عاطفية أو ثقافية أو اقتصادية"[1]».

6. مفهوم التهجئة وأنواعها

أولا: مفهوم التهجئة

أ) لغـة

تهجي: يتهجي، تهج، تهجيا الحروف عدد بأسمائها أو النطق بالأصوات التي تمثلها[2].

هجا الحروف: عددها بأسمائها.

تهجى الحروف: نطقها حرفًا حرفًا.

هجا الكتاب: قراه تعلمه.

---

[1] د. لمى بنداق بلطجي: صعوبة القراءة (الديسلكسيا)، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط01، 2010م، ص 17، 18.

[2] حرمة احلام: أثر تطور الكفاءات الفونولوجية على التهجئة والقراءة، مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2022م، ص 32.

ب) اصطلاحا

تعتبر التهجئة نوع من أنواع صعوبات التعلم الأكاديمية، ولها جذور إدراكية تظهر في شكل صعوبات في قراءة الكلمات المكتوبة، فالمصابين بهذه الصعوبة يواجهون صعوبة في التعرف على الحروف والكلمات، وتفسيرها لهم مكتوبة، وتدعى التهجئة بأنها حالة من الصعوبات الحادة في تعلم القراءة[1].

كما يمكن تعريفها بأنها اضطرابات عصبية أساسها وراثي في الغالب، قد تؤثر على اكتساب اللغة ومعالجتها، ولأنها تتنوع في درجات حدتها، فإنها تظهر من خلال صعوبات الإدراك والتعبير اللغوي بما فيها المعالجة الصوتية، القراءة، الكتابة، التهجي، ولا ترجع إلى نقص الدافعية، والضعف الحسي، والفرص البيئية أو التربوية غير المناسبة، أو ظروف محددة أخرى ولكنها ربما تحدث مقترنة بأي من هذه الظروف[2].

إذن نستنتج بأن التهجئة من بين العوامل المؤدية إلى ضعف الأطفال في القراءة وهي إحدى إعاقات التعلم التي تصيب الفرد مبكرا، وهي خلل أو قصور أو اضطراب في القدرة على القراءة.

وقد تؤثر في بعض المهارات كالقراءة والكتابة واستخدام الرموز والعمليات الحسابية.

فالتهجئة مهارة أساسية تساعدنا على تعلم القراءة والكتابة والتواصل بشكل فعال، من خلال تعليم أطفالنا التهجئة نساعدهم على النجاح في دراستهم وفتح آفاق جديدة أمامهم في المستقبل.

---

[1] د. فتحي مصطفى الزيات: صعوبات التعلم، التوجيهات الحديثة في التشخيص والعلاج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2015م، ج02، ص 516.

[2] د. إبراهيم سليمان، عبد الواحد يوسف: صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط 01، 2010م، ص 309.

وتوجد العديد من طرق تعليم التهجئة من خلال الاعتماد على عمر الطفل ومستواه التعليمي مع عدم نسياننا لمراعاة احتياجات كل طفل بتقديمنا له الدعم والتشجيع الذي يحتاجه.

فعلى أولياء التلاميذ تعليم أطفالهم أسماء الحروف ونطقها بشكل صحيح وجعل تعلم التهجئة ممتعًا وجذابًا من خلال استخدام الألعاب والأنشطة، والصبر عليهم، فهي مهارة تتطلب وقتًا وممارسة[1].

ثانيا: أنواع عسر القراءة (التهجئة)

تم تحديد ثلاث أنواع من عسر القراءة، تتمثل في:

أ) عسر القراءة الفنولوجي

«حسب ما ذكره Gillon 2000، فصعوبات إنتاج أصوات الكلام وصعوبات استخدام اللغة في التواصل تعتبر من بين المشاكل التي تواجه ذوي صعوبات القراءة، إضافة إلى اضطراب في فهم واستيعاب ما يقوله الآخرون.

يتم تشخيص الأعراض المذكورة على أنها اضطراب فونولوجي واضطراب في اللغة الاستقبالية والتعبيرية، هذه الاضطرابات تشمل مشكلات في بطء أو سرعة في الكلام، مما يؤدي إلى حذف أو إبدال أو قلب بعض الحروف، إضافة إلى تشويه بعضها، أو قلب لحروف الكلمات الخارجية.

هذا النوع من عسر القراءة يضم الأطفال الذين يعانون من العيوب الصوتية، التي تظهر فيها عيب أولي في التكامل بين أصوات الحروف، ويعاني هؤلاء من عجز في قراءة الكلمات وتهجئتها، إذ أن إستراتيجية تحويل حرف لصوت لم تصبح بعد آلية عند الطفل لهذا لا يتمكن من الجمع بين الحروف وصوته المناسب».

---

[1] ينظر: مروة بلعروسي: فعالية برنامج تدريبي لعلاج عسر القراءة الفونولوجي، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2020م، ص 18.

ب) عسر القراءة التطوري السطحي

«يتعلق هذا النوع حسب "أني ديمون" 2006، باضطراب في الوصول للمفردات اللغوية الداخلية والأطفال المصابين بعسر القراءة السطحية قادرين على قراءة أشياء الكلمات غير أنهم يواجهون صعوبة كبيرة عندما يتعرضون لكلمات غير عادية التي يكون عليهم التوصل إليها مباشرة بطريقة المفردات الدلالية، ويلاحظ أنهم يميلون إلى تنظيم هذه الكلمات، أي إعادة رسم الأصوات التي تكون في هذه الكلمات، فتقرأ كلمة "رمضان" على شكل "ر م . ضان".

ويصاحب عسر القراءة السطحية نوع شديد من عسر الإملاء، فيكتب التلميذ الكلمة كما تنطق مثل كلمة "عفوًا" تكتب "عفون"، وفي هذا النوع من عسر القراءة نجد صعوبات في المعالجة المتعلقة بالبصر والانتباه، فلا يقدر ذوي الصعوبة القيام بمعالجة شاملة للشكل الإملائي للكلمة، فالطفل يكون انتباهه محدودًا لحرفين أو ثلاثة، كذلك قد تظهر لديهم بعض الاضطرابات المتعلقة بالكتابة عن طريق النقل من السبورة أو الكتاب، وضعف في أداء المهام البصرية المتعلقة بالتعرف على الحرف، ولا نلحظ لديهم اضطرابات فيما يتعلق باللغة الشفوية أو اضطراب في الوعي الصوتي أو عجزًا في الذاكرة اللفظية قصيرة المدى.

حسب بعض المختصين من أسباب هذا النوع من صعوبات القراءة هو النقص البصري الانتباهي، وهو سبب صعوبة تكوين معلومات عن المفردات اللغوية الإملائية في الذاكرة».

ج) عسر القراءة المختلط

يضم عسر القراءة المختلط نوعين من الأطفال، النوع الأول يضم التلاميذ الذين يعانون من الصعوبات الصوتية، والنوع الثاني يضم الذين يعانون من صعوبات في الإدراك الكلي للكلمات، وينتج عن هذا صعوبة في إدراك الكلمات ككليات، وهؤلاء الأطفال تكون لديهم صعوبات في القواعد لأن الطريقين المستعملين هما التجميع والإرسال يكونان مصابان، قد

يكون سبب هذا النوع من العسر القرائي هو إصابة دماغية وهذا ما يفسر إهمال الباحثين في علم النفس لهذا النوع[1].

7. عوامل التهجئة ومظاهرها

أولا: عوامل التهجئة

1. العوامل الوراثية

توصلت نتائج وبحوث علماء الوراثة إلى وجود علاقة بين الوراثة ولون البشرة والجلد، وكذلك الشعر، إضافة إلى أن هذه الوراثة لها دور في تحديد العديد من الخصائص الفيسيولوجية وكذلك تتحكم في تنقل بعض الأمراض بين أفراد العائلة، من بين هذه الأمراض نجد الضعف العقلي، والذي ينتج عنه صعوبات التعلم عند الأطفال.

2. إصابة المخ المكتسبة

من أهم أسباب صعوبات التعلم هو التلف الدماغي أو العجز الوظيفي البسيط والمكتسب قبل أو خلال أو بعد الولادة، إضافة إلى أسباب ما قبل الولادة والعوامل الجينية، كذلك نقص تغذية الأم أثناء فترة الحمل، والأمراض التي تصيب الحامل وتؤثر بدورها على الجنين[2].

3. العوامل النفسية والعقلية

وتشمل مايلي:

- اضطراب في الوظائف النفسية الأساسية وتشمل:
  - الإدراك الحسي.
  - التذكر.

---

[1] زمتي آية و سايب إناس: الذكاء غير اللغوي من خلال الاختبار المصور لزكي صالح لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، مذكرة ماستر، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2022م، ص 70، 71.

[2] د. بطرس حافظ بطرس: تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط02، 2009م، ص 24.

- صياغة المفاهيم.
- تذكر المادة.
- فهم الاتجاهات.
- تنظيم الأفكار
- كتابة جملة مفيدة.
- بطء الفهم.
- صعوبة في تفسير المفاهيم.

- ضعف القدرة على التنظيم والتصميم والتعبير.
- تدني المهارات الحركية واللفظية.
- ضعف الذاكرة قصيرة المدى.
- عدم القدرة على التكيف.

4. العوامل التربوية

وتشمل مايلي:

- مشاكل التعليم المختلفة.
- الفروق الفردية.
- المنهاج الواحد.
- اختلاف طرق التدريس.
- عدم جاهزية غرفة الصف لحاجات الطالب التعليمية.
- نقص مهارات المعلمين التدريسية.
- توقعات المعلمين العالية والمنخفضة.
- توقعات الأهل العالية والمنخفضة.

- أساليب التنشئة الاجتماعية من دلال وإهمال وتجاهل وعقاب وتمييز بين الأخوة وغيرها.

5. العوامل البيئية: وتشمل:

- عدم وجود التعزيز والتغذية الراجعة في بيئة الطفل الدراسية.
- عدم تشجيع الإنجاز مهما كان (الجهد المبذول).
- الفقر والحرمان المادي.
- سوء التغذية.
- ضربات الرأس.
- نقص في التنبه والاستجابة للمنبهات الحسية.
- عدم وجود نماذج أبوية أو تعليمية كنماذج التعلم خلال نمو الطفل المبكر[1].

ثانيا: مظاهر التهجئة

للتهجئة مظاهر عديدة، نذكر منها:

1) ضعف التركيز وعدم الدقة في القراءة.
2) الميل إلى وضع الحروف والرموز بشكل مقلوب.
3) قراءة كلمة بشكل صحيح ثم الفشل في التعرف عليها في سطر لاحق.
4) القدرة على الإجابة شفهيا عن الأسئلة وإيجاد صعوبة في الإجابة كتابيا.
5) كتابة الكلمة ذاتها في أشكال مختلفة دون التعرف على الشكل الصحيح.
6) صعوبة نسخ الوظائف الكتابية (الفروض).
7) صعوبة تدوين المعلومات.
8) صعوبة فهم الوقت والزمن.

[1] د. خالد محمد أبو شعيرة و ثائر أحمد غباري: صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 01، 2015م، ص 31، 32.

9) صعوبة العمل بالأرقام المتسلسلة.

10) صعوبة في وضع الأشياء بالترتيب والتسلسل.

11) ضعف في التنسيق الحركي[1].

12) عيوب صوتية في أصوات الحروف، بحيث يعجز الطفل عن قراءة الكلمات وبالتالي من عدم القدرة على الهجاء.

13) التعرف الخاطئ على الكلمة.

14) القراءة في اتجاه خاطئ.

15) صعوبة التمييز بين الرموز.

16) صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة وازدياد حيرته وارتباكه عند الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه أثناء القراءة[2].

8. خصائص التلاميذ الذين يعانون من التهجئة ووسائل تشخيصها

أولا: خصائص التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة

لقد اتفقت الآراء حول الكثير من الخصائص المشتركة للأطفال الذين يعانون من التهجئة في التعلم، ومن أهم هذه الخصائص نذكر:

1. القابلية للتشتت

يظهر سلوك القابلية للتشتت بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم، حيث يسهل جذب انتباههم إلى مثيرات أخرى مختلفة، مثل هذا السلوك يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمدى ضيق الانتباه، حيث لا يستطيع التلامذة ذو صعوبات التعلم تركيز انتباههم سوى فترات محددة.

---

[1] د. محمد صبحي عبد السلام: صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال، مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، ط01، 2009م، ص 42، 43.

[2] د. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط 01، 2010م، ص 313.

2. الاضطراب

فلا يميز ما يسمعه، ويفشل في ربط المصدر بما يسمعه مما يعجزه عن إعطاء الاستجابة المناسبة وتوقعه في مواقف مخجلة تعيق تكيفه.

3. الإبدال

يبدل الطفل مواقع الحروف، ولا بنتيه لما يقع فيه من أخطاء القلب والإبدال، فيقع في كثير من الأخطاء عند قراءة أي مادة أمامه، أو في التواصل مع اطفال آخرين من زملائه.

4. اضطراب الإحساس البصري للطفل

مما يفقده القدرة على التمييز بين الأحرف، إذ يدركها على أنها مجموعة أحرف متشابهة، لذلك يفشل في أداء المهام المتعلقة بتمييز الأحرف لتكوين كلمة ومن ثم قراءتها.

5. الإقلاب

يقلب الطفل الأحرف، والأعداد، مما يعيقه من التعامل مع الأرقام والحروف وفق مواقعها العادية.

6. تكرار المادة المقروءة

وعدم القدرة على تذكر القوة الرئيسية، أو تسلسل الأحداث، أو الحقائق الأساسية في المادة، وحذف كلمة أو إضافة كلمة، أو استبدال كلمة أخرى.

7. نقص مهارات التفاعل الاجتماعي

مع الآخرين، فيكون أكثر عزلة، وأقل تماسكا، وأقل قبولا للرفقة والصداقة.

8. قصور في إدراك الاتجاهات

والأماكن ومواقعها وعلاقتها بالنسبة لغيرها، مثل: (جانبي، فوق، أعلى، يمين، يسار) مما يوقعه في خيرات فشل إتباع التعليمات.

9.تدني مستوى تفكير الطفل

الذي ينتج في كثير من الحالات عن تدني الخبرات الحسية التي يواجهها مما يسهم في تدني قدرته على إجراء استبصارات يتم فيها الربط بين السبب والنتيجة والعلاقات الأخرى فضلاً عن عدم البراعة في الأداء.

10.سيطرة التمثيل الحسي العملي

على تفكير الطفل لاستيعاب الأشياء، يجعله يميل دوما إلى ممارسة اختيار الأشياء التي يراها أو التي يريد معرفتها، وهذا يجعله يواجه كثيرًا من المشكلات، ويسبب له مواقف كثيرة من الفشل.

11.زيادة الطاقة وسيطرتها

بدرجة كبيرة على اداء الطفل وحركته، مما يحول دون مساعدة الطفل في التركيز على المهمة والمثابرة، وهذا يؤدي إلى تعثره وعدم توفيقه في إتمام الواجبات التي توكل إليه، وتقلل من فرص إندماجه في مواقف التعليم لفترات زمنية مناسبة.

12.تدني تكيف الطفل مع العالم المحيط به

سواء كان في الصف أو الملعب (سوء التوافق الاجتماعي).

13.عدم القدرة على تصنيف الأشياء

أو فهم لغة الحساب، والمنطق الرياضي، واستخدام عمليات خاطئة، وعدم تذكر الحقائق الرئيسية، وتقديم إجابات عشوائية.

14.تكرار الفشل في المهام الدراسية

فضلا عن الصعوبات اللغوية[1].

[1] د. لمى بنداق بلطجي: صعوبة القراءة (الديسلكسيا)، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط01، 2010م، ص 19، 20.

ثانيا: وسائل تشخيص عسر القراءة (التهجئة)

تتعدد وسائل وأدوات تشخيص صعوبات القراءة التي تساعد الفاحص في اكتشاف نواحي القوة والضعف لدى التلاميذ، وقد صنفتها ساندرا MC (1999) في دراستها إلى نوعين من التشخيص:

1. التشخيص المنهجي

وهذا النوع من التشخيص يستخدم اختبارات معيارية، وأحد أنواعها الشائعة الاختبارات مرجعية المحك، وهي اختبارات منشورة لقياس أداء أعداد كبيرة من التلاميذ وفق معيار معين، وهذا المعيار يسمح للمعلم بالمقارنة بين اداء التلاميذ، وقد تستخدم الملاحظات المقننة وغيرها من الأدوات، ومنها:

أ) اختبارات مقننة للتحصيل العام

وهذه الاختبارات تهدف إلى قياس قدرة التلاميذ على القراءة، كما أنها تفيد في معرفة مدى تقدمهم فيها، ومقارنة تحصيل التلاميذ في القراءة بتحصيلهم في المواد الدراسية الأخرى، والمقارنة بين صف وآخر في القراءة، والاختبارات المقننة تفيد في تصنيف التلاميذ إلى مجموعات حسب مستواهم، وهذه الاختبارات تقتصر على مقرر دراسي أو وحدة دراسية تمت دراستها خلال فترة معينة من الزمن، ثم يقاس تحصيل التلاميذ فيها لمعرفة مدى تقدمهم.

ب) الاختبارات المسحية

وتستخدم هذه الاختبارات لتحديد مستوى أداء التلاميذ في قدرة أو مهارة أساسية من مهارات القراءة، مثل: التعرف على الكلمات أو فهم الجملة...، وغيرهما، وتطبيق مثل هذه الاختبارات يساعد في الكشف عن التلاميذ الأقوياء والضعاف في القراءة[1].

---

[1] د. صلاح عميرة علي: صعوبات تعلم القراءة والكتابة، التشخيص والعلاج، مكتبة الفلاح، الكويت، ط 01، 2005م، ص67.

ج) اختبارات تشخيصية للقراءة

تعد الاختبارات التشخيصية المقننة إحدى أنواع اختبارات القراءة، فهي أداة لتعرف نقاط القوة والضعف في قراءة التلاميذ، من أجل اتخاذ الإجراءات العلاجية المناسبة للصعوبات والمشكلات التي يعاني منها التلاميذ.

«ويرى بومفري (Pumfrey, 1985) أن هذا النوع من الاختبارات يعطي نتائج عن كل تلميذ في محاور مختلفة، ويحدد مواطن المشكلات التي يعاني منها».

تعتبر الاختبارات التشخيصية أداة فعالة يجب أن يستخدمها المدرس في دراسة كل التلاميذ، ففي طريقها يتم تحديد أسباب مشكلات القراءة، ومصادر الفشل في عمليات تعلمها، كما أن الاختبار التشخيصي الجيد يساعد المدرس في التعرف على جوانب العملية القرائية التي يجد فيها التلميذ صعوبة، فهي تتضمن اختبارات فرعية تقيس مختلف مهارات القراءة.

وتنقسم الاختبارات التشخيصية للقراءة إلى نوعين:

- **الأول: اختبارات تشخيصية جماعية:** وهي اختبارات تحليلية تقاس فيها درجة التلميذ لتحديد مستواه القرائي، وتعطي معلومة عن حاجات التلميذ الذي لديه صعوبات، والاختبار التشخيصي الجماعي يكون بهدف تشخيص المشكلات الجماعية التي يعاني منها التلاميذ.
- **الثاني: اختبارات تشخيصية فردية:** ويستخدم هذا النوع من الاختبارات للحصول على بيانات ومعلومات ضرورية عن التلميذ، وكذلك مع الحالات الأكثر تعقيدا والتي لديها صعوبات في القراءة، ومن الاختبارات التشخيصية المستخدمة في مهارة القراءة مايلي[1]:

[1] د. صلاح عميرة علي: صعوبات تعلم القراءة والكتابة، التشخيص والعلاج، مكتبة الفلاح، الكويت، ط 01، 2005م، ص68.

- **اختبارات القراءة الجهرية:** وهي اختبارات معيارية للقراءة الجهرية تعطي بيانات على مستوى التلاميذ في القراءة، كما أنها تعطي تشخيصا دقيقا ومفهوما للعديد من صعوبات القراءة والفقرات في مثل هذه الاختبارات مؤلفة من الصعوبات القرائية من الصف الأول إلى الصف السادس أو الثامن.
- **اختبارات مقننة خاصة بمهارة من مهارات القراءة:** وهذا النوع يختص بمهارة من مهارات القراءة، ومن هذه الاختبارات اختبار التعرف لريما الجرف (1994)، واختباري الفهم والسرعة لجيتس Gates، وتختص هذه الاختبارات بقياس قدرات واستعدادات التلاميذ في مهارة محددة من مهارات القراءة.

2.التشخيص غير المنهجي

توظف أنواع عديدة من القياس غير المعياري مثل الاختبارات المعدة من قبل المعلم، والملاحظات اليومية غير المقننة بهدف معرفة تمكن التلاميذ من المعارف التي تم تدريسها.

وفيما يلي عرض لأهم وسائل التشخيص غير المنهجي:

أ) الملاحظة اليومية

تعتبر الملاحظة إحدى الوسائل الفعالة في عملية تشخيص صعوبات تعلم القراءة والتي يمكن أن تمد المعلم بالمعلومات وتعكس سلوك تعامل التلميذ مع النصوص القرائية[1].

ب)المناقشة الشفوية

تستخدم المناقشة الشفوية كوسيلة لتقويم مستوى التلميذ، ويتم ذلك عن طريق مناقشة التلميذ فيما قرأ، من حيث معاني المفردات، والمترادفات والأضداد ومعاني الجمل، والأفكار الرئيسية.

[1] د. صلاح عميرة علي: صعوبات تعلم القراءة والكتابة، التشخيص والعلاج، مكتبة الفلاح، الكويت، ط 01، 2005م، ص 69.

ج) السجلات المدرسية

يخصص سجلا لكل تلميذ في المدرسة، وتبين فيه درجات تحصيله في الموارد الدراسية المختلفة، بالإضافة إلى وجود سجل خاص لكل تلميذ يعاني من صعوبات التعلم حسب نوعية الصعوبة تحتفظ به المدرسة، ويقوم بمراجعته المشخص لحالة التلميذ.

د) دراسة الحالة

وهذه الوسيلة تقوم على أساس دراسة الحالات الفردية، كل على حدى دراسة معمقة، من أجل تشخيص صعوبات القراءة التي يعاني منها التلميذ، ومن ثم وضع البرنامج العلاجي المناسب له ثم تطبيقه.

هـ)الاختبارات

تعتبر الاختبارات إحدى وسائل التشخيص المهمة في التعرف على قدرات التلاميذ القرائية، والتعرف على مشكلاتهم الانفعالية، والاجتماعية، والجسمية، كما أنها تمتاز بالموضوعية والدقة من قبل الفاحص من حيث الأسئلة[1].

ومن خلال تطرقنا إلى عملية تشخيص عسر القراءة (التهجئة) استنتجنا أن مصطلح التشخيص هو مجموع الإجراءات المعتمدة للحكم على طبيعة صعوبة التلميذ والسبب المحتمل وراءها، فالتشخيص بصفة عامة يعني أن الطفل يتم تقييمه بطريقة تساعده في البدء في برنامج علاجي.

[1] د. صلاح عميرة علي: صعوبات تعلم القراءة والكتابة، التشخيص والعلاج، مكتبة الفلاح، الكويت، ط 01، 2005م، ص 70، 71، 72.

9. علاقة الفنولوجيا بعسر القراءة (التهجئة)

تعتبر الفنولوجيا بمكوناتها وعناصرها المختلفة قاعدة مهمة وأساسية في تعلم ميكانيزمات القراءة وكذا اكتساب مهاراتها.

وتعود أهمية الفنولوجيا إلى كونها ضرورية كي يتمكن الطفل من معرفة الحروف الهجائية وإدراكها.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن هناك علاقة إيجابية بين تنمية الفنولوجيا ونمو المهارات القرائية مبكرا، وأن هذه من اهم مهارات التمثيل اللغوي اللازمة لتطوير التعلم الذاتي للقراءة.

ويعود العجز المسمى بالعجز القرائي في الغالب ينشأ من مشكلات في النموذج الفنولوجي للنظام اللغوي والذي يفسر أن الذاكرة العاملة تتكون من مكونات فرعية، أحد هذه المكونات هي الذاكرة العاملة اللفظية التي تستند إلى معلومات فونولوجية وتقوم بعملية المعالجة من حيث استرجاع المعلومات وتخزينها في الذاكرة طويلة الأمد، فصعوبات القراءة تنتج عن عدة عوامل منها التعرض المحدود لمفردات اللغة والمعرفة غير الكافية بالمفاهيم الخاصة بجوانب الوعي المكتوب، هذا بالإضافة إلى صعوبة إدراك العلاقة بين الأصوات والرموز [1].

10. تأثير الفنولوجيا في تعلم التهجئة

تعد القراءة من أهم المهارات الحياتية التي يتعلمها الطفل في سنين حياته الأولى وأصعبها على الإطلاق، فهو في بداية تعلمه التهجئة، يستخدم خلايا دماغية أكثر وبطريقة معقدة بشكل أكبر مما يستخدمه خلال أنشطة يوم كامل، مما يساعد على نمو عقله، ليس

[1] يسرى أحمد يسرى عيسى، فعالية برنامج تدريبي لعلاج عسر القراءة الفونولوجي، المجلة التربوية المتخصصة، المجلد 06، العدد 01، 2017م، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، الأردن، 2017/01/31، ص 109.

هذا فحسب، بل إن القراءة مصدر تعلم لا منتهي، فإذا تعلم الطفل التهجئة بطريقة صحيحة استطاع أن يقرأ ما يشاء ويتعلم وقت ما شاء.

ونقصد بالتهجئة قدرة التعرف على الحروف المكونة للكلمات، وتتم على مستويين:

1. على المستوى الصوتي الفونيمي

وفي هذه المرحلة يتعرف الطفل على أصوات الحروف عوضا عن أسمائها، فهو لا يتعرف على السين كحرف بلفظ "سين"، إنما يتعرف على الصوت (س) مرفوقا بالصائت الذي يناسبه في الكلمة، وهكذا يتدرج الطفل في التعرف على مكونات الكلمات بأصواتها لا بحروفها، ويحدث هذا في المراحل الأولى من مراحل النمو اللغوي، بدءًا من مرحلة المناغاة وإلى مرحلة تعرف الكلمة الواحدة.

2. على مستوى الحروف الأبجدية

وفي هذه المرحلة يتعرف الطفل على مكونات الكلمة من خلال صور رموز الأصوات أو الغرافيمات التي تعلمها مسبقا في المرحلة السابقة، وهذه أولى مراحل تعلم القراءة، حيث ينتقل الطفل من التعرف السمعي على مكونات الكلمات إلى التعرف البصري، إذ يصبح قادرا على الربط بين العناصر الآتية:

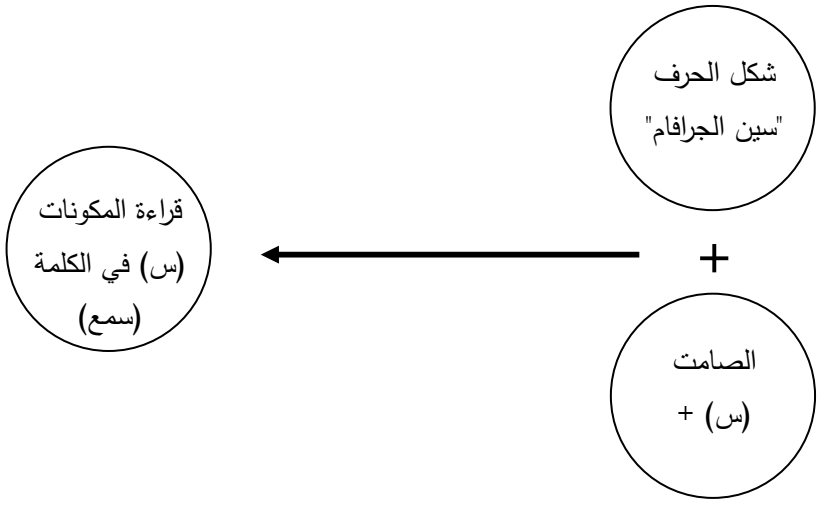

ومن هنا يأتي التدريب على الوعي الفونيمي كحل لصعوبات التهجئة والقراءة لاحقا، وتشير الأبحاث بأن نسب كبيرة من الأطفال المبتدئين ينبغي أن تقدم لهم خدمات تعليمية خاصة للحيلولة دون وقوعهم في دائرة من لديهم صعوبات التعلم، لأن أكثر من 80% من هذه الصعوبات تقع في اللغة والقراءة.

وبذلك يجب أن يبذل جهد كبير على مستوى الوعي الصوتي، لأنه يسهم في خفض أعداد من يحتاجون إلى خدمات تعليمية خاصة[1].

11. أهمية التدخل العلاجي في حالات التهجئة (العسر القرائي)

أولا: أهمية التدخل العلاجي في حالات التهجئة (العسر القرائي)

إن مجرد التعرف على المعسرين قرائيا أو تحديدهم من خلال الإجراءات التشخيصية لا يفي شيئا ما لم يتبعه العلاج المناسب لحالات التهجئة، وعملية التدخل والعلاج تعتبر مسؤولية الجميع في المنزل والمدرسة.

وتختلف البرامج العلاجية من حالة لأخرى، ويجمعها جميعا هدف أساسي واحد هو إحراز التقدم المتعلق بالتلميذ في القراءة.

ويوضح أيكول أن هناك ثلاثة أنواع من برامج القراءة وهي:

1. البرامج النمائية Development programs

وهي برامج التعليم التي تمت في الفصل العادي، والتي يتبعها المعلم بمتابعة احتياجات التلاميذ الذين يتقدمون بمعدل عادي ويتفق مع قدراتهم.

2. البرامج التصحيحية Corrective programs

وهي برامج لتعليم القراءة عن طريق مدرس الفصل خارج جو الفصل الدراسي لتصحيح صعوبات القراءة الجادة.

---

[1] د. خالد الوليد شريفي و دولهاصي نجية: الوعي الفونولوجي في تعلم التهجئة، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، المجلد 13، العدد 02، 2023م، سيدي بلعباس، 2023/03/04، ص 460، 461.

3. البرامج العلاجية Remedial programs

وهي برامج لتعليم القراءة، تستخدم خارج الفصل الدراسي لتعليم مهارات القراءة النمائية النوعية للتلاميذ دون المستوى في القراءة[1].

ثانيا: برامج الكمبيوتر ودورها في معالجة عسر القراءة

تمكن العلماء من خلال برنامج كمبيوتر تفاعلي، من تحسين المرحلة العمرية التي يستطيع فيها الطفل المصاب بعسر الكلام (القراءة) تخطي أزمته بشكل نسبي، وقد ساعدت هذه البرامج والألعاب الأطفال على النطق الصحيح، حيث أن الأطفال المصابين بعسر القراءة الذين استخدموا البرنامج المعروف باسم (Fast Forward) لمدة لا تزيد عن مئة دقيقة يوميا على مدار ستة أسابيع، قد حققوا تقدمًا نسبيًا في عمر القراءة الخاصة بهم، وطبيعة عمل البرنامج تعتمد على مساعدة الأطفال على تعلم الفصل بين الأصوات الكلامية والفترة الزمنية بين كل فونيم والتالي له، فيما يلعب الأطفال كلمات بسيطة.

والبرنامج يعمل على تأكيد الأشياء التي يجد الأطفال المصابون بعسر القراءة صعوبة في تمييزها[2].

---

[1] د. أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة الديسلكسيا، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط01، 2008م، ص96،95.

[2] المرجع نفسه، ص 96، 97.

الفصل الثاني:دراسة ميدانية تطبيقية

1. مفهوم مرحلة التحضيري
2. كتاب الأنشطة اللغوية للسنة التحضيرية (تقييم وتقويم)
   - أ) التعريف بالمدونة
   - ب) الجانب الشكلي
   - ج) جانب المضمون
3. القيمة العلمية
4. إجراءات الدراسة الميدانية وحيثياتها
5. تحليل نتائج الاستبيان
6. الحلول المقترحة لحالات التهجئة

أولا: مفهوم المرحلة التحضيرية

يعد القسم التحضيري من أخصب المراحل التربوية التعليمية في تشكيل الشخصية وتكوينها، لأنها مرحلة تربوية يتم فيها التعلم تلقائيا، ويمهد لمسار العملية التربوية في المستقبل، وتبدو أهمية القسم التحضيري من أهمية تلك المرحلة النمائية في تكوين شخصية الطفل المستقبلية، وعليه يعرف القسم التحضيري أنه هو الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين (05 –06) سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية، كما أنها المكان المؤسساتي التي تنظر فيه المربية للطفل على أنه مازال طفلا وليس تلميذا، وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيرا للتمدرس، في المرحلة المقبلة، مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب.

كما تعرف المرحلة التحضيرية أيضا: بأنها التربية التي تؤمن الحاجات الجسمية. النفسية، الروحية، اللغوية، الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتستهدف الأطفال في سن الرابعة إلى السادسة من العمر [1].

ومن بين أهداف التعليم التحضيري نذكر:

- تدريب الأطفال على ممارسة الأنشطة والقراءة والكتابة والخط والحساب.
- تنمية شخصية الطفل المعرفية والحسية والحركية.
- إطلاق قدرات الأطفال الإبداعية وتعزيزها.
- تنمية روح المبادرة والمثابرة والشعور بالمسؤولية والاعتماد على النفس، واحترام القواعد والالتزام بالنظام.
- تعويدهم على المعاملة الحسنة مع الغير.
- تربيتهم على حب العمل وتعويدهم على العمل الجماعي.

[1] عطيل سامية، دور البرامج الدراسية للتعليم ما قبل المدرسي في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل، مذكرة ماستر، جامعى محمد خيضر، بسكرة، 2020م، ص 17.

- تنمية الحواس التي هي أساس تنمية الطفل جسميا وعقليا وانفعاليا.
- تعديل الاضطرابات السلوكية (العدوانية) [1].

ثانيا: التعريف بالمدونة "كتاب القسم التحضيري"

هو دفتر خاص بالأنشطة اللغوية المعدة للتربية التحضيرية، "مخصص للقراءة" و"التخطيط والكتابة"، وهو واحد من أبرز السندات البيداغوجية (Les supports pédagogique)، التي يعتمد عليها كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، ولعل هذا الكتاب يحظى باهتمام كبير، مما أدى إلى العمل على تطويره في كل مرة ليمس هذا التطور الجانب الشكلي والجانب المضموني على حد سواء، فظهر بمضامين عديدة وبأشكال متعددة حسب المستوى الذي يخصص له وهو الكتاب المستعمل حاليا على مستوى المؤسسات التربوية الجزائرية، من منطلق أنه آخر ما توصل إليه كتاب التلميذ من تطوير، وما دامت الدراسة تخص الصورة المتضمنة فيه، فستكون البداية حتما من صورة الغلاف الخارجي للكتاب، كونها أول محطة يجد التلميذ نفسه أمامها قبل أن يلج عالم الكتاب، لتكون الكفيلة بمنح المتعلم نظرة عن محتويات الكتاب من جهة، وتشويقه للإطلاع عليه من جهة ثانية، فهو من إعداد "سعود فتاح فاطمة وآخرون"، منشورات الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بالجزائر العاصمة، وهو موجه لأطفال التربية التحضيرية (5-6) سنوات، تم تصميمه وفق المنهاج الرسمي لوزارة التربية الوطنية، حيث يمثل دعما للتعليمات التي يبنيها الطفل خلال الوضعيات التعليمية، وبعده لما سيتطرق إليه في السنة الأولى ابتدائي[2].

---

[1] عطيل سامية، دور البرامج الدراسية للتعليم ما قبل المدرسي في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل، مرجع سابق، ص20، 21.

[2] ينظر: سعود فتاح فاطمة، وآخرون، دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية، "القراءة والكتابة والتخطيط"، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، (دط)، 2012م.

1. دراسة وصفية تحليلية لكتاب القسم التحضيري

إن لشكل الكتاب وإخراجه أثر كبير على التلاميذ وذلك كونه يوفر لهم عنصر الإثارة والتشويق، والرغبة في الإطلاع على محتوياته، ويرجع سبب انصراف كثير من التلاميذ عن الكتاب المدرسي هو عدم الاهتمام بشكله وطريقة إخراجه، وهذا قد يمتد بالطبع إلى المادة الدراسية نفسها.

لذلك من الضروري الاهتمام بالكتاب المدرسي شكلا ومضمونا، سواءً من حيث اللون والرسم والكتابة ...الخ، خاصة في المرحلة الابتدائية والتحضيرية منها بالتحديد.

ومن هذا المنطلق، سنحاول في البداية التعرف على كتاب الأنشطة اللغوية ودراسته من حيث الشكل والمضمون، ثم نتطرق بعدها إلى دراسة بعض الصور الموجودة بداخله والتعرف على أهمية الصورة وكيفية تلقي الطفل لها، وكذا مدى فهمه واكتسابه للغة والمعارف من خلالها، إضافة إلى معرفة طريقة نطق الكلمات وتهجئتها عند سماع أصواتها.

أ) من حيث الشكل

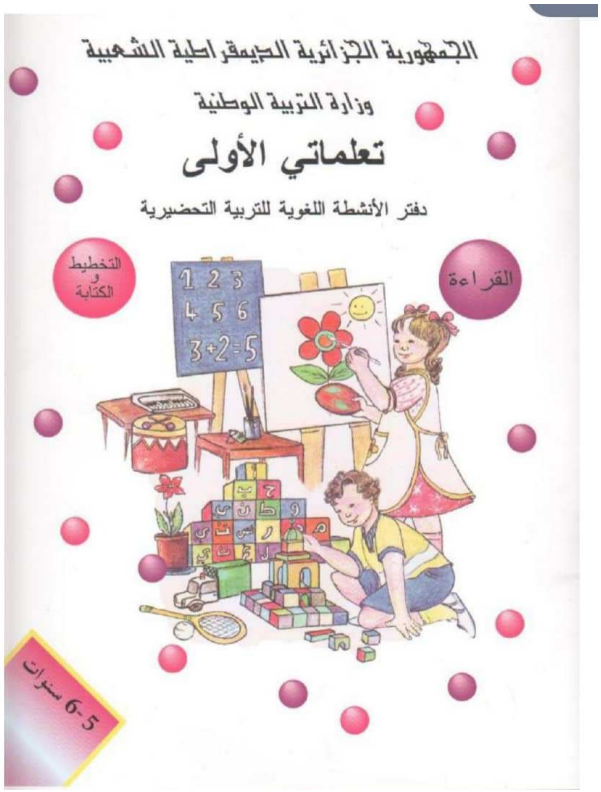

إن المتأمل لصفحة الغلاف يجد أن اللون الأبيض طاغٍ على صفحة الغلاف الخارجي، وهو لون يرمز إلى الصفاء والسلام تمامًا مثل قلوب هذه المرحلة النابعة من البراءة والعفوية، مع بعض الألوان المشكلة على فتاة ترسم زهرة على لوح رسم، والرسم بالنسبة لطفل كما نعلم هو تعبير عن أحلامه ورغباته ومخاوفه واهتماماته. ولوح آخر باللون الأزرق

يحتوي على نوع من الأرقام وعمليات رياضية، وهذا لأن اللون الأزرق يوحي إلى البرودة والهدوء، فهو إذن يوحي بالبعد لأن الرياضيات تحتاج إلى التركيز والهدوء حتى يستطيع الطفل أن يسبح بخياله إلى البعيد، إضافة إلى طفل يلعب بإحدى المكعبات الملونة، مشكلا منها مسجدا، وهذا إن دلَّ على شيء إنما يدل على أن أول ما يمكن تعليمه للطفل هو معرفة دينه الحنيف الذي يتميز بمكارم الأخلاق، إضافة إلى تعليمه كيفية النطق بلغته العربية الصحيحة.

ب) من حيث الحجم

إن هذا الدفتر متوسط الحجم، طوله 27 سم وعرضه 20 سم، عدد صفحاته 75 صفحة.

ج) من حيث الخط

قد لاحظنا أن هذا الكتاب مزيج من الخطوط، فمن حيث العناوين كتبت بخط غليظ شديد السواد، أما ما تحتويه هذه العناوين كتب بخط متوسط ذو لون فاتح، كما استعمل مجموعة من الألوان كالبنفسجي والزهري، وهذا بغرض حث الأطفال للتطلع على الكتاب وتشويقهم لدراسته.

د) من حيث المحتوى

يحتوي هذا الدفتر على تمارين متنوعة مهيكلة، مقدمة بطريقة تستجيب لحاجات الطفل، وتحترم خصائصه النمائية، حيث تحتوي كل صفحة تمارين على العناصر الآتية:

- عنوان التمرين: يحدد أهدافه الأساسية ومحتواه المتمثل في رسومات وأشكال ذات دلالات، وتأخذ بعين الاعتبار محيط الطفل الاجتماعي والثقافي، إضافة إلى تعليمية موجهة من أجل قراءتها وتوضيحها للمتعلمين.

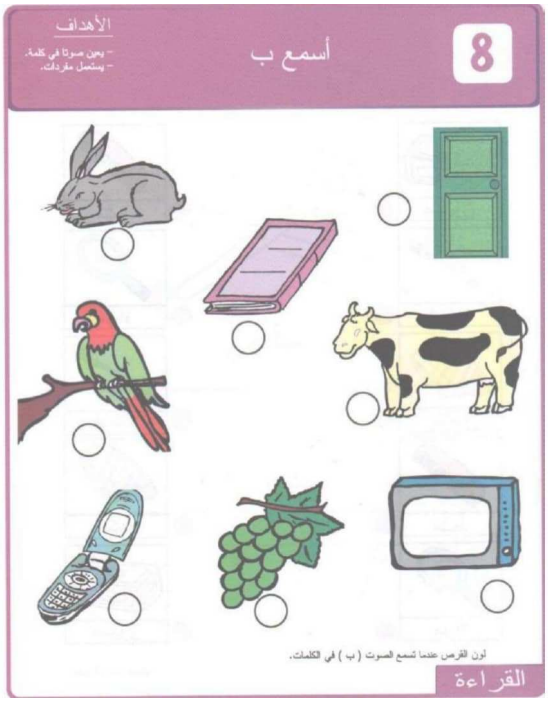

- كما يحتوي هذا الدفتر على نوعين من التمارين، تمارين لتعلم القراءة وأخرى لتعلم التخطيط والكتابة، مثل قراءة صور والتعرف على الجملة واكتشاف المكتوب والتمييز بين الحروف والأصوات، التعرف على كلمات بسيطة ومألوفة، التمييز بين أقسام الجملة والكلمة، إقامة العلاقة بين المكتوب والمنطوق، هذا فيما يخص القراءة، أما الكتابة والتخطيط: رسم خطوط متنوعة في اتجاهات مختلفة، تقليد كتابة حروف وكلمات واستعمال أدوات الكتابة.

- إن مصمم هذا الكتاب استطاع أن يبني تصميمه على أساس قدرات الطفل الحقيقية، وثقافته البيئية والاجتماعية، حيث رتب صور كتابه على أساس التدرج في الصور من السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المجرد، حتى يحقق الاتصال مع المتعلم وتكون أداة فعالة في يد المعلم،

فمثلا في بداية كتاب الأنشطة اللغوية، استفتحها بكل ما يتعلق بالدخول المدرسي، (تحية العلم) وأنشودة "قسما"، لتعريفه بنشيد وطنه الذي ينمي فيه الروح الوطنية، ثم وضعت صور مختلفة تعبر عن المواد المدرسية (قلم، كراس، مقص، محفظة، سبورة) صفحة 1.

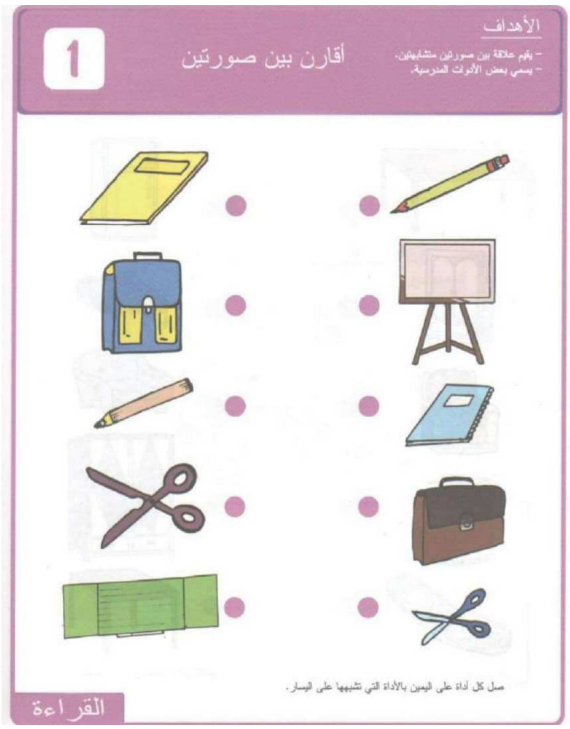

- وقد اكتشفنا في هذا الكتاب أيضا، إستراتيجية جديدة لتنمية حاسة السمع والتركيز لدى الطفل، وذلك من خلال سماع الطفل لما ينطق من أسماء لأشياء أو حيوانات أو نباتات أو خضر ...، ثم يطلب منه التعرف على الصوت المرغوب فيه، وعندها يقوم بتلوين القرص الموجود بالقرب من الشيء الذي يحتوي على هذا الصوت بصيغة "لون القرص عندما تسمع الصوت (ت) في كلمة فمثلا الشكل في الصفحة 11 وجدت صور بأسماء بعض الفواكه والحيوانات والأشياء (عنب – تمر – مثقب – تلفاز – تاج – تمساح – طائرة – تفاح)"

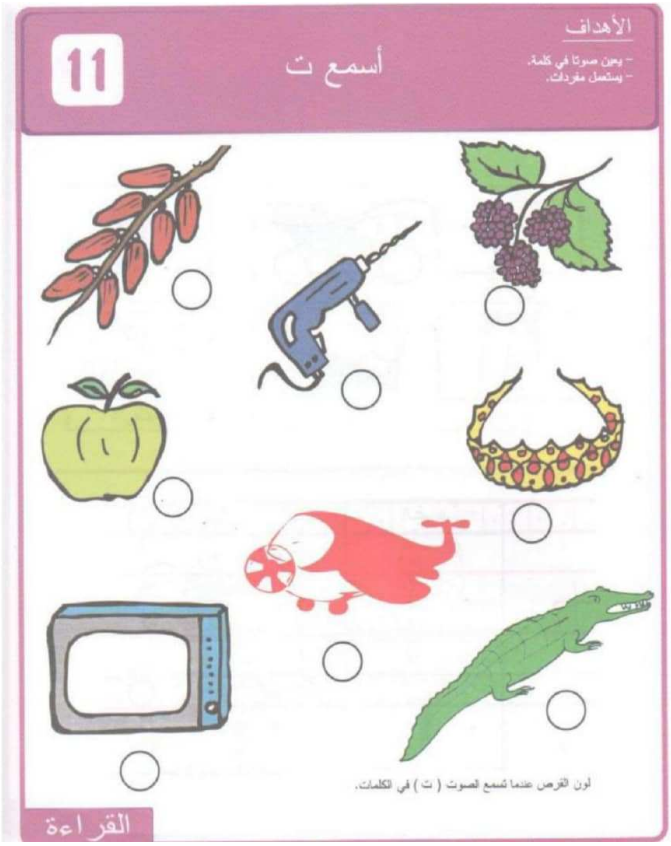

2. إجراءات الدراسة الميدانية وحيثياتها

أ) المنهج المتبع في الدراسة

لدراسة وتحليل أي موضوع يجب على الباحث تطبيق منهجا يستجيب وطبيعة الموضوع، فيعتبر المنهج هو الطريق المؤدي لكشف حقيقة العلوم بواسطة طائفة من القواعد التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

ودراستنا هذه تبحث عن أهمية الفنولوجيا في تعلم التهجئة عند تلاميذ التربية التحضيرية، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي، باعتباره المنهج الأنسب لهذه الدراسة.

ب) حدود الدراسة الميدانية

لكل دراسة 03 حدود أساسية، تتمثل في:

- **الحدود الجغرافية:** يقصد بها الحيز المكاني الذي أجريت فيه الدراسة، وكانت دراستنا معتمدة على توزيع الاستبيان في 04 ابتدائيات موزعة عبر بلدية فرجيوة، والمتمثلة في:

- ابتدائية الشهيد عطية العمري.
- ابتدائية العايب عمار.
- ابتدائية نوارة بلعيدي.
- ابتدائية محمد شوارفة.

- **الحدود الزمنية:** أي الفترة التي تم فيها إجراء الدراسة، حيث أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من الموسم الدراسي 2023- 2024م، في الفترة الممتدة من 08 ماي إلى 15 ماي، حيث تم توزيع الاستبيان على الأساتذة بالرغم من قصر المدة، لكنها كانت كافية بالغرض لأخذ المعلومات اللازمة.
- **الحدود البشرية:** وهي جميع الأشخاص والأفراد الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة، أو هي جميع عناصر مشكلة الدراسة التي ينبغي للباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة، وتشمل هذه الحدود أساتذة التعليم التحضيري، حيث بلغ عددهم 08 أساتذة.

ج) عينة الدراسة:

تم اختيار العينة من أساتذة التعليم التحضيري على مستوى بلدية فرجيوة ولاية ميلة، وكان عددهم 08 أساتذة عبر المدارس التي يبلغ عددها 04 ابتدائيات.

اسم المدرسة	عدد المعلمين
ابتدائية الشهيد عطية العمري	02
ابتدائية العايب عمار	02
ابتدائية محمد شوارفة	02
ابتدائية نوارة بلعيدي	02

د) أداة الدراسة

هناك العديد من الأدوات المساعدة في جمع المادة الميدانية التي تختلف وتتنوع حسب الهدف المنشود، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدنا بشكل أساسي على الاستبيان لمعرفة آراء المعلمين حول أهمية الفنولوجيا في تعلم التهجئة عند تلاميذ التربية التحضيرية، حيث يعتبر الاستبيان من أدق طرق البحث لجمع البيانات.

ويمكن تعريف الاستبيان بأنه: مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه[1].

حيث قمنا بإعداد استبيان مصمم من أسئلة عبارة عن مزيج بين أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة، تتطلب الشرح والتعبير موجهة إلى المعلمين المعنيين بالدراسة، واحتوت الاستمارة الموجهة إلى الأساتذة على 15 سؤالا، تضمنت محورين أساسيين، هما:

- المحور الأول: معلومات شخصية.
- المحور الثاني: دور الفنولوجيا في تدريس التلاميذ وتعليمهم التهجئة.

3. تحليل نتائج الاستبيان

بعد استرجاعنا للاستبيانات التي تم توزيعها على أساتذة المدارس الابتدائية، قمنا بتفريغ البيانات وتحليلها في جداول، ودعمها بدوائر نسبية بإتباع التقنية الإحصائية المعتمدة كثيرا في الدراسة الميدانية.

[1] د. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط03، 2015، ص 126.

المحور الأول: المعلومات الشخصية للعينة

جدول رقم (01): عينة الدراسة من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ذكور	02	% 25	°90
إناث	06	% 75	°270
المجموع	08	% 100	°360

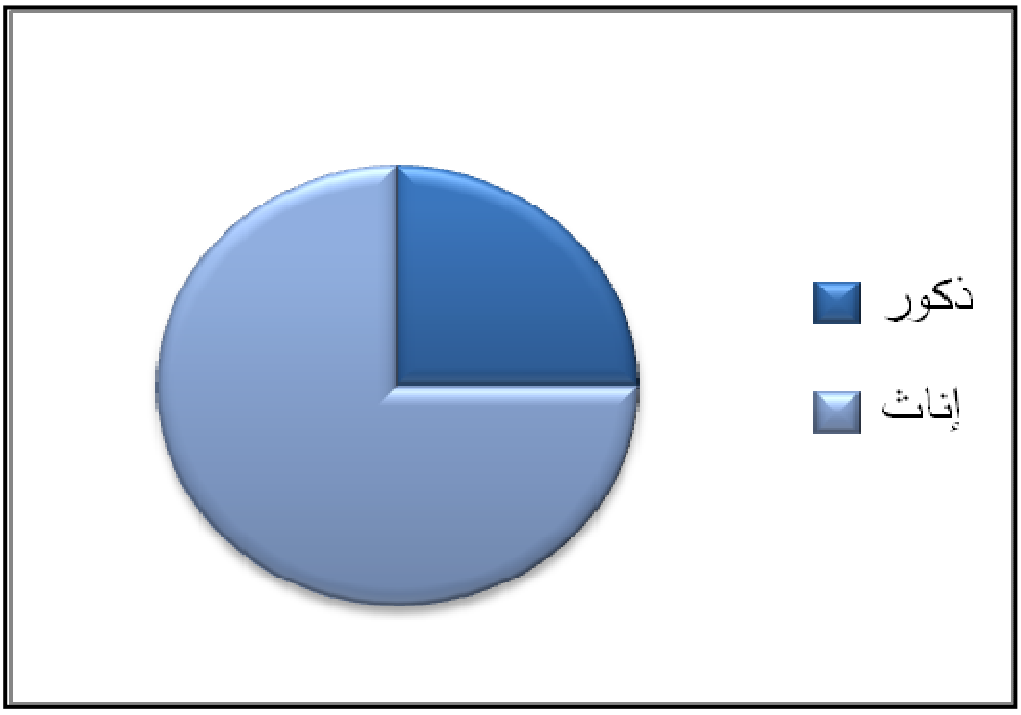

الشكل رقم (01): دائرة نسبية تمثل متغير الجنس

من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا أن معظم أفراد العينة إناث، حيث قدر عددهم 06 أستاذات، أي ما يقارب 75%، في حين اختصر عدد الذكور على أستاذين (02) بنسبة 25% وهي نسبة قليلة مقارنة بنسبة الإناث، وهذا بالطبع راجع إلى أن الإناث يميلون وبنسبة كبيرة إلى مهنة التعليم في البيت والمدرسة، إذ أن المرأة تكون دائما أقرب من الطفل بطبيعتها أكثر من الرجل، في حين أن الذكور لهم الميل إلى مهن أخرى خارج مجال التعليم.

جدول رقم (02): مواصفات عينة الدراسة من حيث الأقدمية في التدريس

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
05 سنوات	02	% 25	°90
أقل من 05 سنوات	01	% 12,5	°45
أكثر من 05 سنوات	05	% 62,5	°225
المجموع	08	% 100	°360

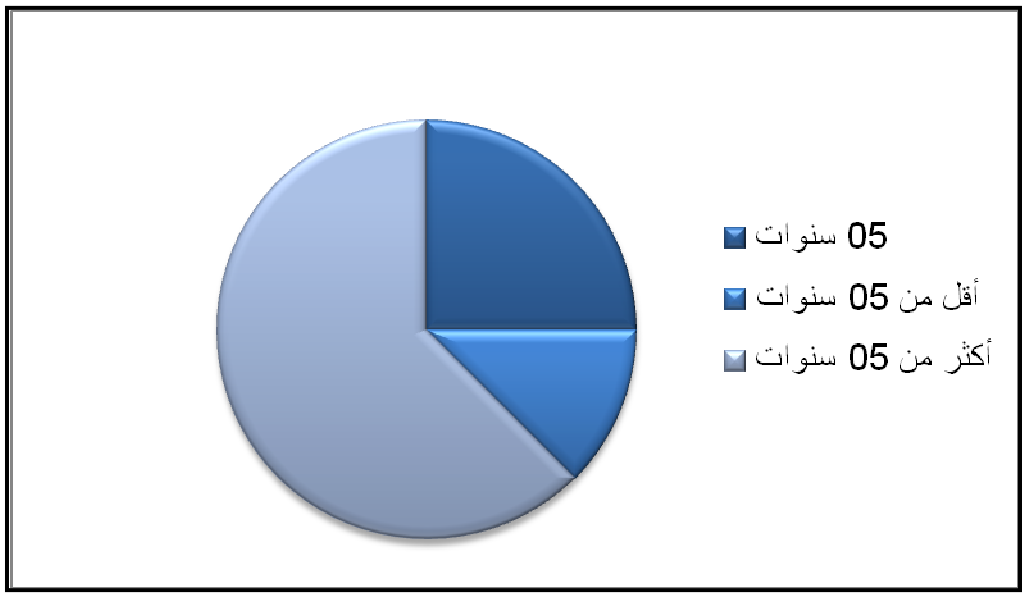

الشكل رقم (02): دائرة نسبية تمثل متغير الخبرة المهنية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن أعلى فئة وهي لأساتذة التي تتراوح سنوات تدريسهم أكثر من 05 سنوات تقدر بـ62,5%[1]، ثم تليها نسبة 25% الذين درسوا 05 سنوات، أما نسبة 12,5% فكانت للأساتذة الذين درسوا أقل من 05 سنوات، فهمم من الأساتذة الذين زاولوا مهنتهم مؤخرا والتحقوا بالتعلم، وهذا شيء جيد باعتبار أن للخبرة المهنية دور مهم في جودة عملية التعليم.

[1] وهذا شيء جيد، باعتبار أن للخبرة المهنية دور مهم في جودة عملية التعليم.

المحور الثاني: دور الفنولوجيا في تدريس التلاميذ وتعليمهم التهجئة

جدول رقم (01): يبين هل الأساتذة يدرسون تلاميذ المرحلة التحضيرية الحروف

	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	08	% 100	°360
لا	00	% 00	°00
إلى حد ما	00	% 00	°00
المجموع	08	% 100	°360

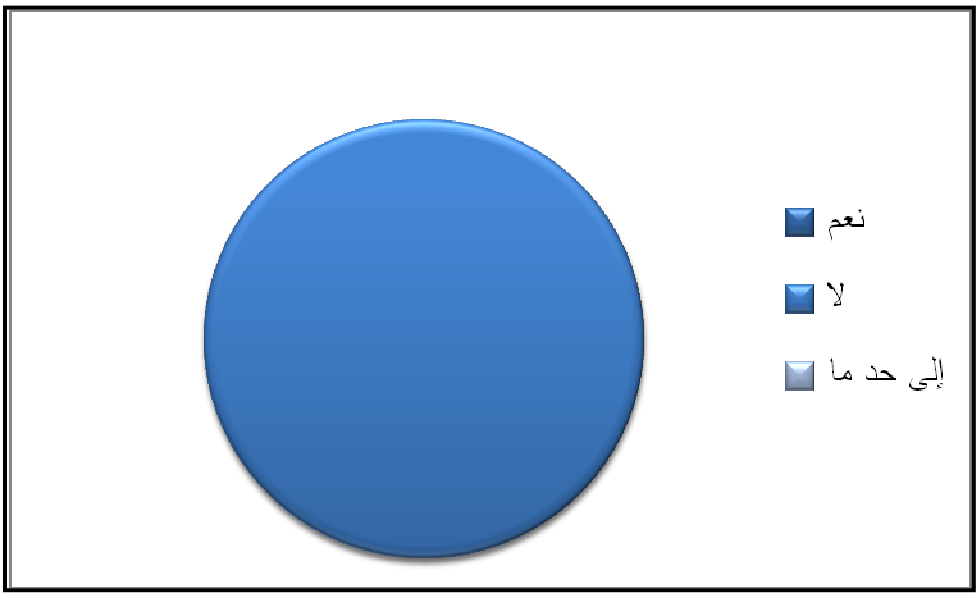

الشكل رقم (01): دائرة نسبية تبين هل تدرسون التلاميذ الحروف؟

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن كل الأساتذة: يرون أن التلاميذ يدرسون الحروف، حيث قدرت الإجابة بـ"نعم" 100%، مقارنة بالإجابة بـ"لا" و "إلى حد ما"، التي كانت منعدمة 00%، وهذا إن دلَّ فإنما يدل على أن تعليم الحروف مرحلة تمهيدية، فمن خلال الحروف يستطيع الطفل القراءة باستمرار والربط بين ما هو مسموع وما هو مكتوب.

جدول رقم (02): يوضح هل جميع التلاميذ ينطقون بنظام صوتي واحد؟

	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	00	% 00	°00
لا	03	% 37,5	°135
إلى حد ما	05	% 62,5	°225
المجموع	08	% 100	°360

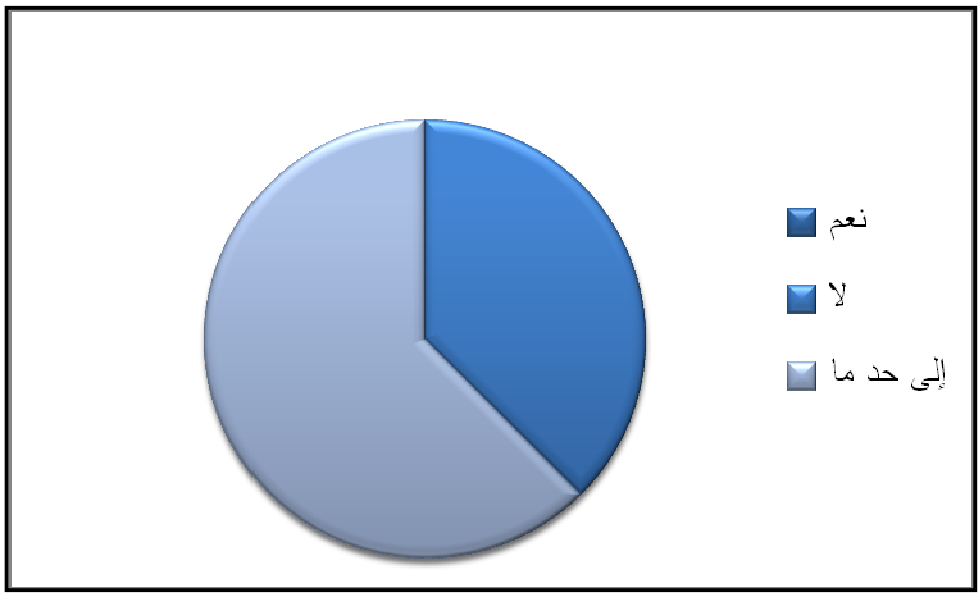

الشكل رقم (02): دائرة نسبية توضح هل جميع التلاميذ ينطقون بنظام صوتي واحد؟

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن الأساتذة الذين يرون بأن تلاميذ المرحلة التحضيرية لا ينطقون بنظام صوتي واحد، وقدرت نسبتهم بـ37,5%، وهذا أكيد، لأن كل طفل له نظامه الصوتي الذي اعتاد عليه، في حين قدرت الإجابة بـ "إلى حد ما" بنسبة 62,5% وهذا راجع لتقارب النظام الصوتي بين الأطفال والإجابة بـ"نعم" كانت منعدمة 0 %، وهذا يعود لاختلاف الأنظمة الصوتية لدى التلاميذ، فمثلا عندما ينطق طفل ما حرف الثاء يكون مختلفا عن الآخر.

جدول رقم (03): يبين الأساليب الحالية المستخدمة في تعليم الفنولوجيا والتهجئة في المرحلة التحضيرية

الأساليب	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ألعاب	05	% 33,3	°120,9
أغاني	04	% 26,6	°95,9
أنشطة تفاعلية	06	% 75	°270
المجموع	15	% 100	°360

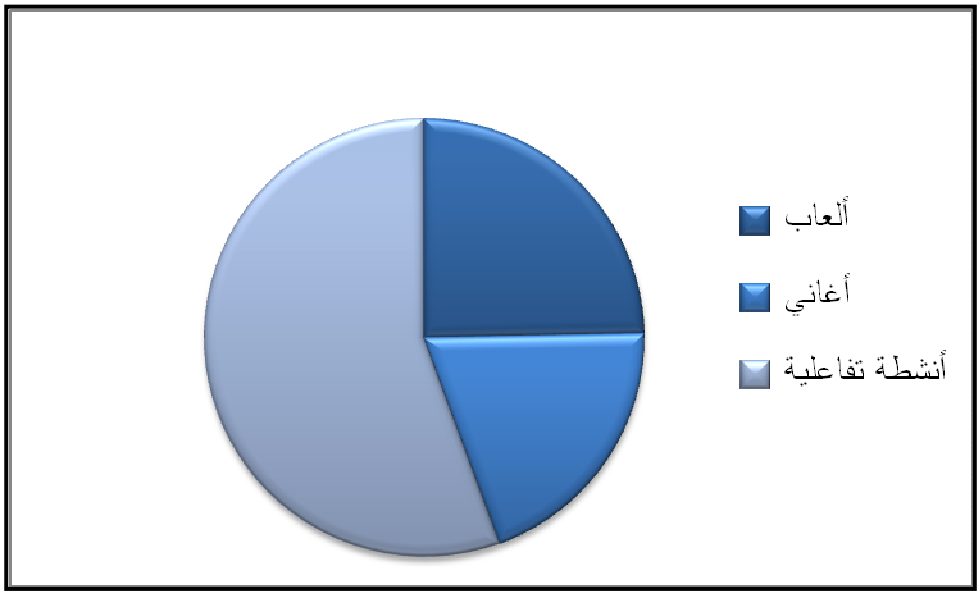

الشكل رقم (03): دائرة نسبية تمثل الأساليب الحالية المستخدمة في تعليم الفنولوجيا والتهجئة

من خلال الجدول، نلاحظ أنه من بين الأساليب الحالية المستخدمة في تعليم الفنولوجيا والتهجئة "الألعاب" بنسبة قدرت بـ33,3% مقارنة بـ"الأغاني" التي قدرت نسبتها بـ26,6%، في حين أن "الأنشطة التفاعلية" قدرت نسبتها بـ75%، وهي نسبة مرتفعة عن الأساليب الأخرى، لأنها تهدف إلى اشتراك التلاميذ بشكل فعال في عملية التعلم من خلال التفاعل مع المعلم أو

مع بعضهم البعض، حيث أنها تتسم بالتنوع والابتكار مثل: اللعب والتمثيل، أما "الأغاني" و"الألعاب" كانت نسبتهم متوسطة وهذا راجع إلى ميولات الأطفال ورغبتهم.

جدول رقم (04): يبين هل تلاميذ المرحلة التحضيرية يستطيعون قراءة كل الكلمات المعروضة أمامهم؟

	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	01	% 12,5	°45
لا	02	% 25	°90
إلى حد ما	05	% 62,5	°225
المجموع	08	% 100	°360

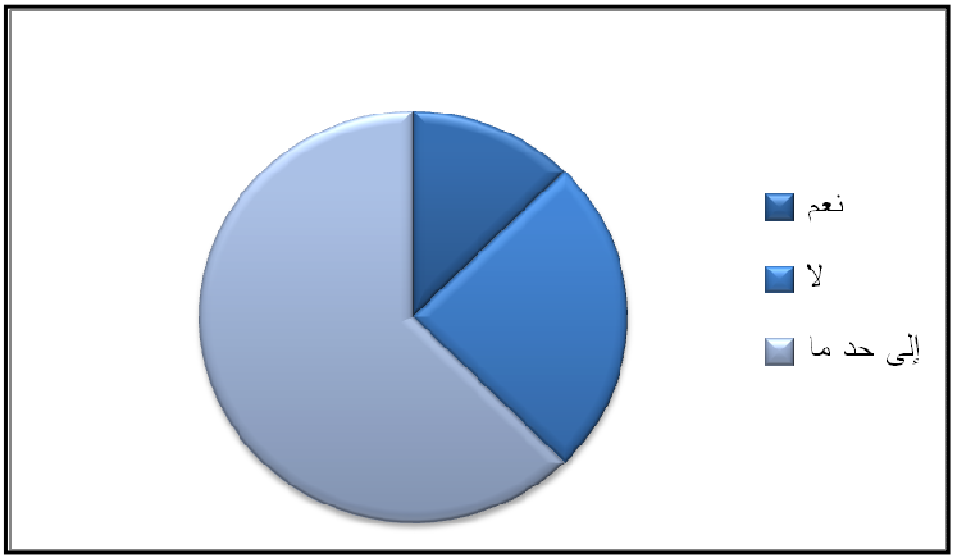

الشكل رقم (04): دائرة نسبية تبين هل التلاميذ يستطيعون قراءة كل الكلمات المعروضة أمامهم؟

نلاحظ من خلال الجدول، أن الإجابة بـ"إلى حد ما" كانت في المرتبة الأولى، حيث قدرت نسبتها بـ62,5%، وهذا يعتمد على عمر التلاميذ ومستوى مهاراتهم في القراءة بشكل عام، فبعض التلاميذ قد يكونون قادرين على قراءة جمل كاملة أو حتى فقرات قصيرة، أما الإجابة بـلا" قدرت نسبتها بـ 25%، لأنه يوجد تلاميذ لا يستطيعون قراءة حتى كلمات بسيطة، أما

الإجابة بـ"نعم" كانت منخفضة جدا، بنسبة 12,5% فليس كل التلاميذ لا يستطيعون قراءة الكلمات المعروضة أمامهم، بل يوجد تلاميذ لهم دافعية أكثر للقراءة.

جدول رقم (05): يبين هل تؤثر الفنولوجيا في تعلم التهجئة؟

	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	08	% 100	°360
لا	00	% 00	°00
إلى حد ما	00	% 00	°00
المجموع	08	% 100	°360

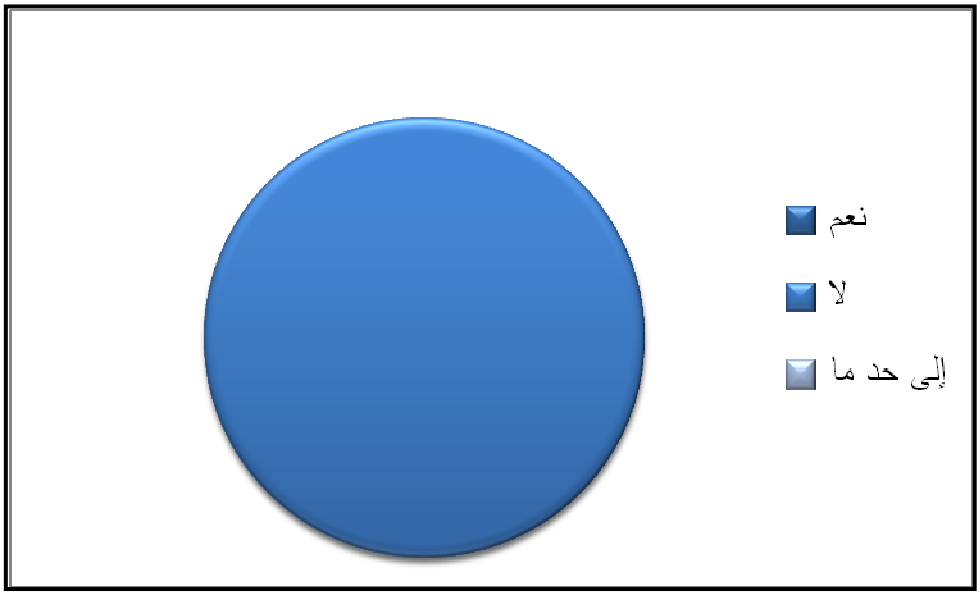

الشكل رقم (05): دائرة نسبية تبين هل تؤثر الفنولوجيا في تعلم التهجئة؟

نلاحظ من خلال الجدول، أن معظم الأساتذة أجابوا بـ"نعم" بنسبة 100%، في حين الإجابة بـ"لا" و"إلى حد ما" كانت منعدمة تماما، وهذا راجع للدور الذي تلعبه الفنولوجيا في تعلم التهجئة، حيث أن الوعي الفنولوجي هو القدرة على إدراك أصوات اللغة وكيفية تفاعلها مع بعضها البعض لتكوين الكلمات وتشير العديد من الدراسات إلى وجود علاقة قوية بين الوعي

الفنولوجي، ومهارات التهجئة، فالأطفال الذين يتمتعون بوعي فونولوجي جيد يكونون أكثر قدرة على تمييز الأصوات المختلفة في اللغة، بما في ذلك الأصوات المتشابهة مثل: ب – و – ف.

السؤال رقم (06): ما أهمية تعليم مخارج الحروف العربية في المرحلة التحضيرية

من خلال النتائج المتحصل عليها، نلاحظ أن معظم الأساتذة يرون أن لتعليم مخارج الحروف العربية أهمية كبيرة في هاته المرحلة في تصحيح النطق لدى الأطفال، إضافة إلى الربط بين ما هو مسموع وما هو مكتوب، كما يساعد على التفريق بين الحروف المتشابهة، فإذا تعثر الطفل وتعود على النطق غير الصحيح، ستبقى معه هذه العاهة طوال مساره الدراسي.

السؤال رقم (07): ماهي الصعوبات التي يواجهونها تلاميذ السنة التحضيرية في التعرف على الكلمة؟

يرى معظم الأساتذة أن تلاميذ القسم التحضيري يواجهونها مجموعة من الصعوبات في التعرف على الكلمة هي:

- ضعف القدرة على تنظيم الأفكار.
- عدم القدرة على تفكيك الكلمات إلى وحدات خطية أو مقاطع صوتية.
- صعوبة التعرف على الكلمة المقروءة.
- عدم الإلمام بجميع الحروف الهجائية.
- صعوبة ربط بعض الحروف ببعضها.
- تعود التلاميذ على ربط الكلمة بالصورة.

السؤال رقم (08): ما دور الفنولوجيا في تعليم التهجئة عند تلاميذ المرحلة التحضيرية؟

لقد أجمع كل الأساتذة أن للفونولوجيا دور فعال وبارز في تعليم التهجئة عند تلاميذ هاته المرحلة في قولهم أن الفنولوجيا هو علم دراسة أنماط الأصوات للغة، أي دراسة النظام الصوتي لها، فمن خلالها يتمكن طفل هذه المرحلة من معرفة الصوت ثم اسم الصوت وربط الصامت بالصائت ثم قراءة وكتابة الحرف، وكذا التعرف على بعض الإعاقات السمعية لدى الطفل، ويتجلى ذلك أيضا في إدراج مهارات الوعي الصوتي تدريجيا.

السؤال رقم (09): ما مدى فعالية الأساليب الحالية المستخدمة في تعليم الفنولوجيا والتهجئة في المرحلة التحضيرية؟

اختلفت آراء أساتذة أقسام التحضيرية حول فعالية الأساليب الحالية المستخدمة في تعليم الفنولوجيا والتهجئة، ومنهم من يرى بأن لهاته الأساليب فعالية كبيرة حيث يصبح المتعلم قادرا على سماع الأصوات في الكلمات ومعالجتها، ومن وجهة أخرى تبدو له هاته الأساليب غير كافية ليواجه الطفل في السنة الأولى برنامجا صعبا، وعليه على مدرس التربية التحضيرية أن تكون له نظرة استشراقية، إضافة إلى إدراج مهارات الوعي الصوتي، وتدريس جميع الحروف بالحركات حتى ينتج تلميذا جاهزا فعلا للسنة الأولى، وعليه فإن منهاج التربية التحضيرية بحاجة إلى مراجعة.

السؤال رقم (10): ماهي أكثر العوامل المؤدية لعسر القراءة عند تلاميذ المرحلة التحضيرية؟

أجمع معلمو المرحلة التحضيرية أن هناك عدة عوامل مؤدية لعسر القراءة وهي:

- عوامل خاصة بالمتعلم: عوامل جسمية أو بيئية أو أسرية (قلة نسبة الذكاء، عدم الاهتمام الأسري، ضعف البصر، ...).
- عوامل خاصة بالمعلم: عدم إتباع طرق وأساليب جديدة، عدم متابعة أخطاء التلميذ، عدم تنويع الأساليب.
- عوامل نفسية: الخوف في ترديد الكلمة.

- عوامل اجتماعية: ولها دور بالغ في تعليم التلميذ القراءة كنشاط مكتسب.

السؤال رقم (11): هل للصورة دور في تعليم الحرف؟

أشار أساتذة القسم التحضيري حسب إجاباتهم بأن هناك دور فعال للصورة في تعليم الحرف باعتبارها مفتاح القراءة لدى الطفل، في تكون أقرب إلى واقع الطفل وتساهم بشكل كبير في التمييز بين الحروف المتشابهة والمتداخلة، كما تساعد في تصحيح أصوات اللهجة العامية التي يأتي بها الطفل من أسرته، وهذا ما تجده في الكتاب المدرسي الذي يعتمد على الصورة، فالطفل في هذه المرحلة يعتمد على المرئيات أكثر من الصوتيات.

فالوسائل البصرية أثبتت نجاحها في تعليم الطفل خاصة الصور الملونة، وذلك بإشتراك كل حواسه في التعلم.

السؤال رقم (12): ماهي أهم مظاهر التهجئة البارزة عند تلاميذ المرحلة التحضيرية؟

من خلال النتائج المتحصل عليها، نلاحظ أن معظم الأساتذة يرون أن للتهجئة مظاهر بارزة عند تلاميذ المرحلة التحضيرية من بينها:

- الخلط بين الحروف المتشابهة، إضافة حروف غير موجودة، حذف حرف موجود واستبداله بحرف آخر.
- الخلط بين الكلمات ذات النغم الصوتي المتشابه.
- تهجئة حروف الكلمة بدون حركات.
- تهجئة الحرف الأول والثاني ويكمل الكلمة من خياله.

السؤال رقم (13): ماهي البرامج المساعدة لتلاميذ السنة التحضيرية في التفريق بين الحروف المتشابهة

- اتفق معظم أساتذة هذه المرحلة على أن أحسن طريقة هي استعمال الصورة وتلوين الحروف المتشابهة بألوان مختلفة واستعمال طريقة القراءة الهرمية التي تساعد على إتقان مهارات الصوت وتحليل الكلمات، مما يؤدي إلى تعلم القراءة.

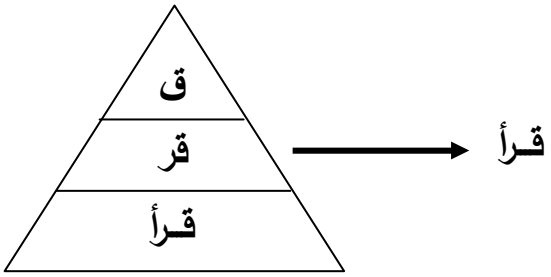

- وكذلك من بين البرامج المساعدة الأناشيد والألعاب القرائية.
- كتابة الحروف المتشابهة (ج، ح، خ) في بطاقات اختيار الحرف الصحيح.

السؤال رقم (14): ماهي العلاقة بين التهجئة والنطق؟

إن العلاقة بين التهجئة والنطق حسب رأي أساتذة أقسام السنة التحضيرية علاقة متكاملة، فالتهجئة هي الخطوة التي تسبق نطق الكلمة متصلة وصحيحة، فكلما كان الطفل متمكنا من معرفة الحروف والأصوات تسهل عليه تهجئة الكلمات ثم قراءتها بكل سهولة، وبالتالي فالتهجئة هي عملية رمزية للغة المنطوقة، في حين أن النطق عملية تفسيرية للغة المكتوبة.

السؤال رقم (15): حسب رأيك، ما الحلول المقترحة لتفادي مشكلة التهجئة؟

اقترح معلمين المرحلة التحضيرية بعض الحلول لتفادي مشكلة التهجئة، من بينها:

- مساعدة المتعلم في التفريق بين الحروف والأصوات وعلاج المشاكل النفسية والاجتماعية المؤثرة في ذلك.
- تحديد الأصوات الخاصة بكل حرف.
- تدريب الطفل على القراءة باستمرار.

- التدريب على نطق بعض الكلمات بشكل صحيح وربط الأمر بالاستعانة باختصاصي إذا كان الأمر مرض عضوي (الأورطوفونيا).

4. القيمة العلمية للكتاب

يتضمن دفتر الأنشطة اللغوية لتلاميذ التربية التحضيرية قيما علمية، تساهم في تنمية قدرات الطفل، حيث يغرس فيه حب الاكتشاف والتطلع، فهو عبارة عن استراتيجية جديدة لتنمية حاسة السمع والتركيز لديه، وذلك من خلال سماع الطفل لما ينطق من أسماء.

فهذا الدفتر قد قسم إلى ثلاث أنشطة، هي: القراءة والكتابة والتخطيط، وكل منها يسعى إلى هدف معين.

يحتوي هذا الكتاب على كم هائل من الصور المتنوعة، حيث أنها تجعله أكثر قابلية للتعلم وتمكنه من الفهم العميق وتترك في أذهانه مفردات واضحة.

يعد منهاج دفتر الأنشطة اللغوية للسنة التحضيرية أداة مفيدة لتنمية مهارات اللغة العربية، إلا أنه قد يشكل عبئا إضافيا عليه، وهذا راجع إلى:

- كثافة الأنشطة اللغوية مما يؤدي بالطفل إلى الشعور بالملل والتعب.
- وبالرغم من تطور التقنية الحديثة خاصة في مجال التصوير، إلا أن الكتاب المدرسي الجزائري لازال يعتمد على الرسوم اليدوية التي ينجر عنها من النقائص ما يبطل أن يقلل من فاعليتها مثل عدم دقة الرسم وعدم وضوح الألوان.
- ومن المهم أن يراعي المعلمون قدرات الطفل عند اختيار الأنشطة المناسبة لهم، وأن يساعدوهم على إكمالها دون الشعور بالضغط.

5. الحلول المقترحة لحالات التهجئة (عسر القراءة)

ينبغي زيادة الوعي بالديسلكسيا على عسر القراءة لدى الآباء والمدرسين المهنيين، وذلك من خلال:

1. المؤتمرات.
2. عقد السمينارات والدورات التدريبية.
3. التعليم بالفيديو.
4. من خلال نشر الكتب المتعلقة بعسر القراءة[1].

إن هناك العديد من طرق علاج الديسلكسيا، ولكن أفضل طريقة التعامل مع عسر القراءة (التهجئة) هو العلاج الفردي، وذلك لكي يتوافق مع الاحتياجات النوعية لعسر القراءة.

[1] د. أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة الديسلكيسا، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط01، 2008م، ص 96.

خاتمة

من خلال الدراسة النظرية والميدانية التي أجريناها، وصلنا أخيرا إلى آخر محطات بحثنا الذي يهدف إلى إبراز دور الفنولوجيا وأهميتها في تعلم التهجئة عند تلاميذ التربية التحضيرية، وفي ختامنا لهذا البحث، استنتجنا مجموعة من النتائج بالنسبة للجانب النظري، نذكرها في النقاط التالية:

- إن للفنولوجيا أثر كبير في تعليمية الحروف العربية، باعتبارها العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية، فهي أداة أساسية لتعلم التهجئة واكتساب مهارات القراءة.
- تعتبر التهجئة من بين العوامل المؤدية إلى ضعف الأطفال في القراءة، ولهذا على أولياء التلاميذ تعليم أطفالهم أسماء الحروف ونطقها بشكل صحيح وجعل تعلم التهجئة ممتعا من خلال استخدام الأنشطة والألعاب المناسبة.
- من بين وسائل تشخيص لحالات التهجئة، نجد التشخيص المنهجي والمتمثل في الاختبارات المسحية، حيث يلعب دور كبير في تحديد مستوى التلاميذ، مثل التعرف الصحيح على الكلمات أوفهم الجملة.
- لتعليم مخارج الحروف العربية أهمية كبيرة في المرحلة التحضيرية، فهو يساعد على التمييز بين الحروف الصامتة والصائتة والمتشابهة نطقا وكتابة.
- للفنولوجيا أهمية كبيرة تمكن الطفل من معرفة الحروف الهجائية وإدراكها.

أما في الجانب التطبيقي، توصلنا إلى النتائج التالية:

- التربية التحضيرية تربية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة، فهي تسمح لهم بتنمية كل إمكانياتهم كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة.

- يجب على معلمي التربية التحضيرية إدراج مهارات الوعي الصوتي، وتدريس جميع الحروف بالحركات حتى ينتج تلميذا جاهزا فعلا للسنة الأولى، وعليه فإن منهاج التربية التحضيرية بحاجة إلى مراجعة.

من بين الحلول المقترحة لحالات التهجئة:

- تقسيم الكلمات إلى مقاطع، فهي تساعد على تذكر تهجئتها.
- النطق بكلمات بصوت عالي.
- التكرار، واستخدام بطاقات التعلم.

وفي الختام، فلقد بحثنا واقتبسنا في موضوعنا هذا الموسوم بـ"أهمية الفنولوجيا في تعلم التهجئة عند تلاميذ التربية التحضيرية"، على قدر مستوانا وقدراتنا المعرفية وفي حدود المراجع العلمية المتوفرة، ولقد حاولنا التسديد والتقريب.

ومن التوصيات العلمية التي نقترحها مايلي:

1. يعتبر التعليم التحضيري اللبنة الأولى للطفل والفترة التكوينية الحاسمة لذا وجب على السلطات المسؤولة عنه الاهتمام به وتشجيعه والعمل على توسيع الأقسام التي تسمح له باكتساب المهارات المختلفة.
2. الاعتماد على كتاب الصوتيات العربية للدكتور منصور عبد الرحمن الشعاري الغامدي وكتاب صعوبة القراءة (الديسلكيسا) للدكتور لمى بنداق بلعجلي باعتبارها عمدة في تعليمية الحرف لدى الطفل.
3. مراعاة القدرات العقلية للطفل وتوفير له فرص التكرار والممارسة لتعلم الفنولوجيا بشكل فعال.

الملاحق

الملحق رقم (01):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire Abdelhafid Boussouf Mila
Institut des lettres et des langues
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد الآداب واللغات
031 45 00 41
031 45 00 40
www.centre-univ-mila.dz

مراسلة رقم: ..... م ا ل /2024
ميلة في: 2024.05.05

إلى السيد المحترم(ة)/مدير (ة) ابتدائية السويدي نوارة بالمدية

الموضوع: طلب إجراء تربص قصير المدى بغرض جمع المعلومات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص بمؤسستكم للطالبة/

-01 رقم التسجيل: 19193406392 بوعافية رحاب
-02 رقم التسجيل: 191934064032 بوعافية نسيمة
-03 رقم التسجيل:

المسجلة بالسنة: 2024 شعبة: دراسات لغوية
تخصص: لسانيات تطبيقية
خلال السنة الجامعية: 2024/2023

نوع الدراسة: ميدانية (استبيان)
مدة التربص: يوم

وإنا لواثقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة
في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام

صورة للمدرسة
مختار طواهرة

رئيس القسم
أ.د. وسيلة مرباح

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة
ص.ب رقم 26 RP ميلة 43000 الجزائر
031 45 00 40 031 45 00 41

Centre Universitaire Abdelhafid BOUSSOUF – MILA
BP 26 RP Mila 43000 Algérie
031 45 00 40 031 45 00 41

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire Abdelhafid Boussouf Mila
Institut des lettres et des langues
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد الآداب واللغات
031 45 00 41
031 45 00 40
www.centre-univ-mila.dz

مراسلة رقم: ..... م ا ل /2024
ميلة في: 2024.05.05

إلى السيد المحترم(ة)/مدير (ة) .....

الموضوع: طلب إجراء تربص قصير المدى بغرض جمع المعلومات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص بمؤسستكم للطالبة/

-01 رقم التسجيل: 191934063924 بوعافية رحاب
-02 رقم التسجيل: 191934064032 بوعافية نسيمة
-03 رقم التسجيل:

المسجلة بالسنة: 2024 شعبة: دراسات لغوية
تخصص: لسانيات تطبيقية
خلال السنة الجامعية: 2024/2023

نوع الدراسة: ميدانية
مدة التربص: يوم

وإنا لواثقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة
في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام

رئيس القسم
أ.د. وسيلة مرباح

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة
ص.ب رقم 26 RP ميلة 43000 الجزائر
031 45 00 40 031 45 00 41

Centre Universitaire Abdelhafid BOUSSOUF – MILA
BP 26 RP Mila 43000 Algérie
031 45 00 40 031 45 00 41

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire Abdelhafid Boussouf Mila
Institut des lettres et des langues
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد الآداب واللغات
031 45 00 41
031 45 00 40
www.centre-univ-mila.dz

مراسلة رقم: ..... م ا ل /2024
ميلة في: 2024.05.05

إلى السيد المحترم(ة)/مدير (ة) ابتدائية الشهيد حفيد العمري فرحيوة

الموضوع: طلب إجراء تربص قصير المدى بغرض جمع المعلومات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص بمؤسستكم للطالبة/

-01 رقم التسجيل: 19193406392 بوعافية رحاب
-02 رقم التسجيل: 191934064032 بوعافية نسيمة
-03 رقم التسجيل:

المسجلة بالسنة: 2024 شعبة: دراسات لغوية
تخصص: لسانيات تطبيقية
خلال السنة الجامعية: 2024/2023

نوع الدراسة: ميدانية
مدة التربص: يوم

وإنا لواثقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة
في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام

مديرة المدرسة
بن عمي فتيحة

رئيس القسم
أ.د. وسيلة مرباح

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة
ص.ب رقم 26 RP ميلة 43000 الجزائر
031 45 00 40 031 45 00 41

Centre Universitaire Abdelhafid BOUSSOUF – MILA
BP 26 RP Mila 43000 Algérie
031 45 00 40 031 45 00 41

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire Abdelhafid Boussouf Mila
Institut des lettres et des langues
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد الآداب واللغات
031 45 00 41
031 45 00 40
www.centre-univ-mila.dz

مراسلة رقم: ..... م ا ل /2024
ميلة في: 2024.05.05

إلى السيد المحترم(ة)/مدير (ة) ابتدائية الشهيد العايب عمار فرحيوة

الموضوع: طلب إجراء تربص قصير المدى بغرض جمع المعلومات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص بمؤسستكم للطالبة/

-01 رقم التسجيل: 19193406392 بوعافية رحاب
-02 رقم التسجيل: 191934064032 بوعافية نسيمة
-03 رقم التسجيل:

المسجلة بالسنة: 2024 شعبة: دراسات لغوية
تخصص: لسانيات تطبيقية
خلال السنة الجامعية: 2024/2023

نوع الدراسة: ميدانية
مدة التربص: يوم

وإنا لواثقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة
في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام

عبد الحق بوزارة

رئيس القسم
أ.د. وسيلة مرباح

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة
ص.ب رقم 26 RP ميلة 43000 الجزائر
031 45 00 40 031 45 00 41

Centre Universitaire Abdelhafid BOUSSOUF – MILA
BP 26 RP Mila 43000 Algérie
031 45 00 40 031 45 00 41

الملحق رقم (02):

استبيان حول :

- أهمية الفونولوجيا في تعلم التهجئة عند تلاميذ المرحلة التحضيرية ، ويهدف إلى الخروج بنتائج لمعرفة مدى مساهمة الفونولوجيا في تعليم التهجئة لهؤلاء التلاميذ ، لذا نرجوا من سيادتكم الإجابة الموضوعية على الأسئلة التي يتضمنها هذا الاستبيان :

- **اسم الابتدائية :** .....
- **الاسم واللقب :** .....
- **الجنس :** ذكر ☐ أنثى ☐
- **مدة التدريس :** .....

05 سنوات ☐ أقل من 05 سنوات ☐ أكثر من خمس سنوات ☐

- **ولاية** ..... **بلدية :** .....

السنة الدراسية : 2024/2023

1- هل تدّرسون تلاميذ المرحلة التحضيرية الحروف ؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

2- هل جميع تلاميذ المرحلة التحضيرية ينطقون بنظام صوتي واحد ؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

3- ما هي الأساليب الحالية المستخدمة في تعليم الفونولوجيا والتهجئة في المرحلة التحضيرية ؟

ألعاب ☐ أغاني ☐ أنشطة تفاعلية ☐

4- هل تلاميذ المرحلة التحضيرية يستطيعون قراءة كل الكلمات المعروضة أمامهم ؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

5- هل تؤثر الفونولوجيا في تعلم التهجئة ؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

6- ما أهمية تعليم مخارج الحروف العربية في المرحلة التحضيرية ؟

.....

.....

7- ما هي الصعوبات التي يواجهونها تلاميذ السنة التحضيرية في التعرف على الكلمة ؟

.....

.....

8-ما دور الفونولوجيا في تعليم التهجئة عند تلاميذ المرحلة التحضيرية ؟

.....

.....

9-ما مدى فعالية الأساليب الحالية المستخدمة في تعليم الفونولوجيا والتهجئة في المرحلة التحضيرية ؟

.....

.....

10- ما هي أكثر العوامل المؤدية لعسر القراءة عند تلاميذ المرحلة التحضيرية ؟

.....

.....

11- هل للصورة دور في تعليم الحزف ؟

.....

.....

12- ما هي أهم مظاهر التهجئة البارزة عند تلاميذ المرحلة التحضيرية ؟

.....

.....

13- ما هي البرامج المساعدة لتلاميذ السنة التحضيرية في التفريق بين الحروف المتشابهة ؟

.....

.....

14- ما هي العلاقة بين التهجئة و النطق ؟

.....

.....

15- حسب رأيك ما الحلول المقترحة لتفادي مشكلة التهجئة ؟

.....

.....

الملحق رقم (03):

الفهرس

– النشيد الوطني الجزائري	قـراءة	التمرين 38 – اسمـــع ر قـراءة
– أقدم نفسي	قـراءة	التمرين 39 – ارسم حروفا (ن). كتابـة
التمرين 1 – أقارن بين صورتين	قـراءة	التمرين 40 – أعين الكلمة في الجملة. قـراءة
التمرين 2 – أقارن بين صورتين	قـراءة	التمرين 41 – اربط الجملة بالجملة. قـراءة
التمرين 3 – ارسم خطوطـــا	تخطيط	التمرين 42 – ارسم حروفا (د). كتابـة
التمرين 4 – أقارن بين صورتين	قـراءة	التمرين 43 – اربط الكلمة بجزئها قـراءة
التمرين 5 – أقارن بين صورتين	قـراءة	التمرين 44 – اربط الحرف بالكلمة . قـراءة
التمرين 6 – ارسم خطوطـــا	تخطيط	التمرين 45 – ارسم حروفا (كـ). كتابـة
التمرين 7 – أقارن بين صورتين	قـراءة	التمرين 46 – قصة: الدجاجة وحبة القمح. قـراءة
التمرين 8 – اسمـــع ب	قـراءة	التمرين 47 – قصة : الدجاجة وحبة القمح. قـراءة
التمرين 9 – ارسم خطوطـــا	تخطيط	التمرين 48 – ارسم حروفا (و). كتابـة
التمرين 10 – اربط الصورة بالكلمة	قـراءة	التمرين 49 – اربط بين الصوت والحرف (م) قـراءة
التمرين 11 – اسمـــع ت	قـراءة	التمرين 50 – اربط بين الصوت والحرف (س) قـراءة
التمرين 12 – ارسم خطوطـــا	تخطيط	التمرين 51 – ارسم حروفا (ف) كتابـة
التمرين 13 – اربط الصورة بالكلمة	قـراءة	التمرين 52 – اربط بين الصوت والحرف (ف) قـراءة
التمرين 14 – اسمـــع ج	قـراءة	التمرين 53 – اربط بين الصوت والحرف (ن) قـراءة
التمرين 15 – ارسم خطوطـــا	تخطيط	التمرين 54 – ارسم حروفا (ق) كتابـة
التمرين 16 – قصة: العنزة والذئب	قـراءة	التمرين 55 – اربط بين الصوت والحرف (د) قـراءة
التمرين 17 – قصة: العنزة والذئب	قـراءة	التمرين 56 – اربط بين الصوت والحرف (ط) قـراءة
التمرين 18 – ارسم خطوطـــا	تخطيط	التمرين 57 – ارسم حروفا (س) كتابـة
التمرين 19 – اربط الكلمة بالصورة	قـراءة	التمرين 58 – قصة: الحمار والذئب قـراءة
التمرين 20 – اسمـــع ل	قـراءة	التمرين 59 – قصة: الحمار والذئب قـراءة
التمرين 21 – ارسم خطوطـــا	تخطيط	التمرين 60 – ارسم حروفا (ش). كتابـة
التمرين 22 – اربط الكلمة بالكلمة	قـراءة	التمرين 61 – اربط بين الصوت والحرف (و). قـراءة
التمرين 23 – اسمـــع ص	قـراءة	التمرين 62 – اربط بين الصوت والحرف (أ). قـراءة
التمرين 24 – ارسم خطوطا	تخطيط	التمرين 63 – ارسم حروفا (ح). كتابـة
التمرين 25 – اربط بين الكلمة والكلمة	قـراءة	التمرين 64 – اربط بين الصوت والحرف (ح). قـراءة
التمرين 26 – اسمع ش	قـراءة	التمرين 65 – اربط بين الصوت والحرف (ع). قـراءة
التمرين 27 – ارسم حروفا (أ)	كتابـة	التمرين 66 – ارسم حروفا (م) كتابـة
التمرين 28 – قصة : الشمس والريح	قـراءة	التمرين 67 – أشكل كلمات قـراءة
التمرين 29 – قصة: الشمس والريح	قـراءة	التمرين 68 – أشكل كلمات قـراءة
التمرين 30 – ارسم حروفا (ل).	كتابـة	التمرين 69 – ارسم حروفا (ع). كتابـة
التمرين 31 – اربط الصورة بالجملة.	قـراءة	التمرين 70 – قصة: هاني والحيوانات الأليفة. قـراءة
التمرين 32 – اسمـــع ث.	قـراءة	التمرين 71 – قصة: هاني والحيوانات الأليفة. قـراءة
التمرين 33 – ارسم حروفا (ر) .	كتابـة	التمرين 72 – ارسم حروفا (ط) كتابـة
التمرين 34 – ارتب كلمات الجملة.	قـراءة	التمرين 73 – أشكل كلمات. قـراءة
التمرين 35 – اسمـــع ك	قـراءة	التمرين 74 – أشكل كلمات. قـراءة
التمرين 36 – ارسم حروفا (ب).	كتابـة	التمرين 75 – ارسم حروفا (ص). كتابـة
التمرين 37 – أعين الكلمة في الجملة	قـراءة	

الملحق رقم (04):

الجمهوريـة الجزائريـة الديمقراطيـة الشعبيـة

وزارة التربيـة الوطنيـة

مديرية التعليم الأساسي

اللّجنة الوطنية للمناهج

منهاج

التربية التحضيرية

(أطفال في سن 5-6 سنوات)

جويلية 2004

الملحق رقم (05):

منهاج التربية التحضيرية (أطفال في سن 5-6 سنوات)

الفهرس

مقدمة
1/مدخل عام
- لماذا منهاج التربية التحضيرية ؟
2/ منهاج التربية التحضيرية
1.2- تعريف التربية التحضيرية
2- خصائص منهاج التربية التحضيرية
3/ ملمح تخرّج طفل التربية التحضيرية
4/ الكفاءات في التربية التحضيرية
1.4- تعريف الكفاءة
2.4- لِم المقاربة بالكفاءات ؟
3.4- الكفاءات القاعدية
5/ المساعي والاستراتيجيات
1.5- اللّعب
2.5- حلّ مشكلات
3.5- المشروع
4.5- وضعية مشكل
6/ الجوانب النمائية ومجالات الأنشطة التعلمية
7/ النشاطات التعلمية
1.7- أنشطة اللّغة العربية
2.7- الأنشطة العلمية
3.7- نشاط التربية الالعلمية والتكنولوجية
4.7- الأنشطة الاجتماعية
5.7- أنشطة التربية البدنية والإيقاعية
6.7- أنشطة التربية الموسيقية
7.7- نشاط التربية التشكيلية
8.7- أنشطة المسرح والتمثيل
8/ توزيع الحجم الساعي الأسبوعي
9/ الدعائم والوسائل
1.9- الدعائم
2.9- الوسائل
10/ تقويم نشاطات الأطفال

الملحق رقم (06):

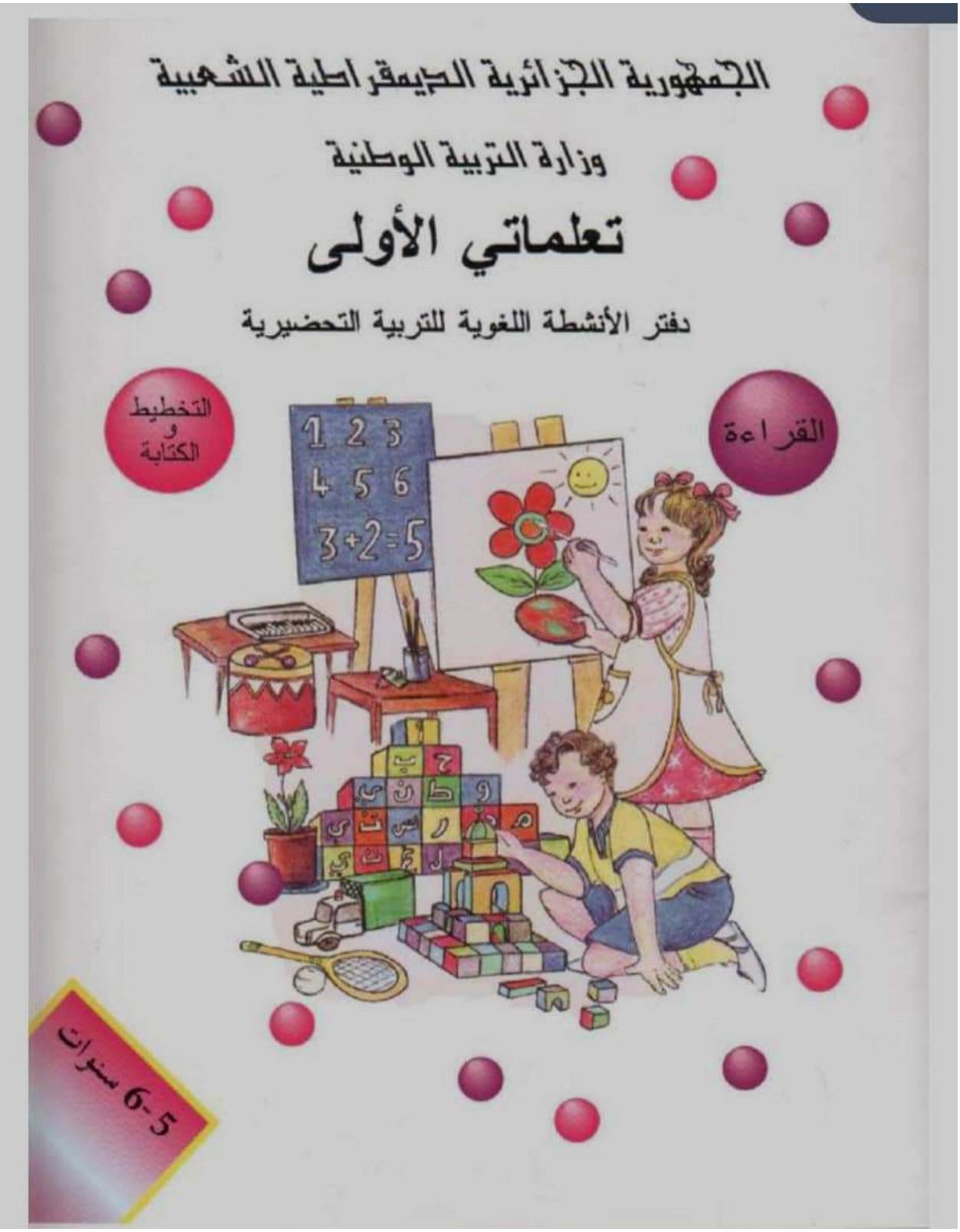

الملحق رقم (07):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

تعلماتي الأولى

دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية
أطفال في سن 5-6 سنوات

التأليف:
السيدة ساعود- فتاح فاطمة
مفتشة التربية والتكوين للتربية وعلم النفس

السيد عزوز حمزة
مفتش التربية والتعليم الابتدائي

السيدة بادة – مكناسي ليلـــى
مستشارة بيداغوجية مكلفة بالتفتيش في التربية التحضيرية

الرسوم:
الآنسة زديرة كريمة و السيدة عزوز – غريوج سمية
أستاذتا التربية التشكيلية

المعالجة المعلوماتية:
الآنسة قرفي أنيسة والسيد زهاني عادل
مكتب "الوحدة" للإعلام الآلي

الملحق رقم (08):

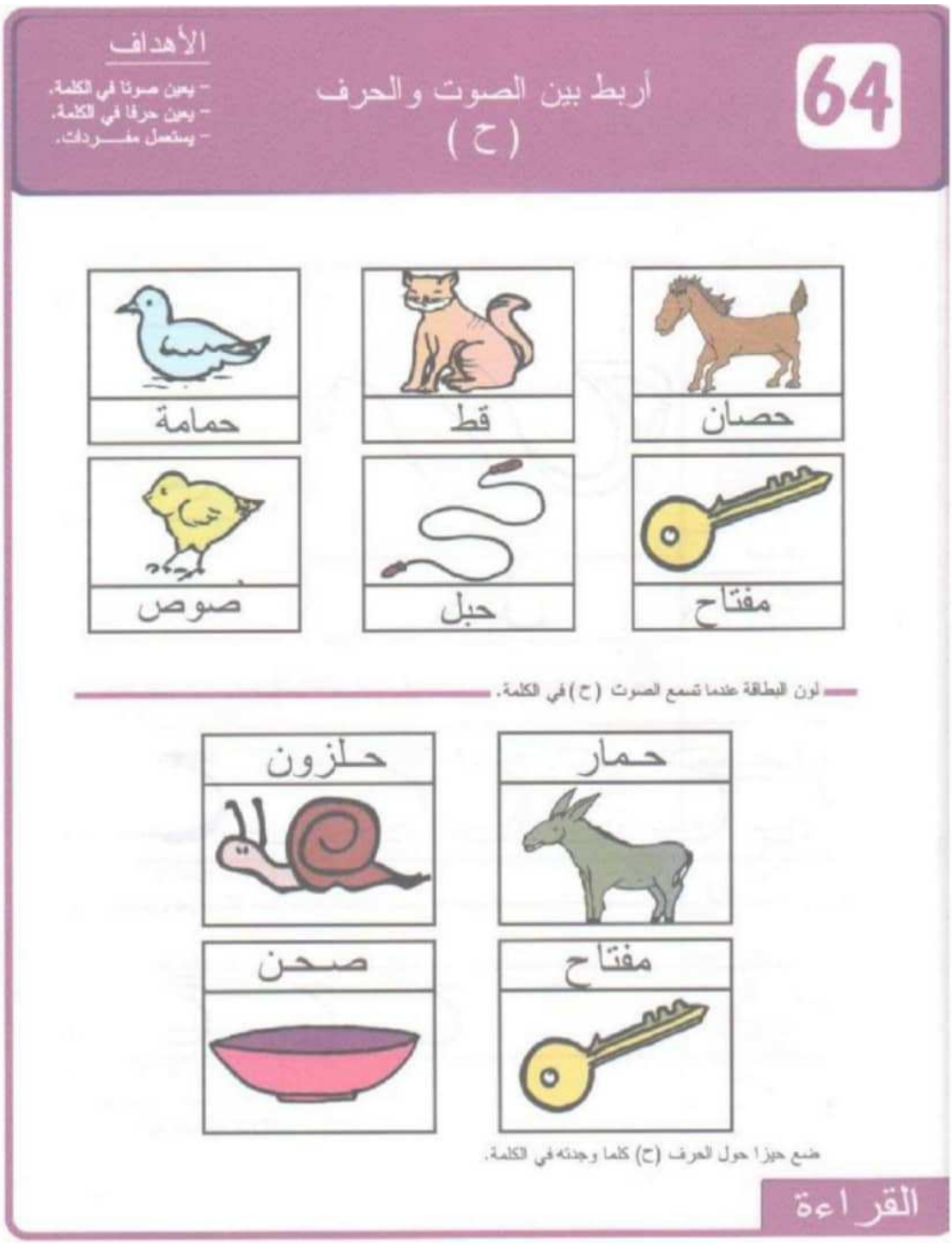

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة

القرآن الكريم برواية ورش عن عاصم

أولا: المصادر والمراجع

1. إبراهيم سليمان، عبد الواحد يوسف: **صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط 01، 2010م.
2. ابن منظور، **لسان العرب**، تحقيق عبد الله على كبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، الجزء 3، د.ط، 1980.
3. أحمد عبد الكريم حمزة: **سيكولوجية عسر القراءة الديسلكسيا**، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط01، 2008م.
4. أحمد فؤاد محمود، **المهارة اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها**، دار المسلم للنشر والتوزيع، 1413هـ.
5. بطرس حافظ بطرس: **تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط02، 2009م.
6. خالد محمد أبو شعيرة و ثائر أحمد غباري: **صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 01، 2015م.
7. سعود فتاح فاطمة، وآخرون، **دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية**، "القراءة والكتابة والتخطيط"، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، (دط)، 2012م.
8. سليمان أبو بكر سالم، **اللسانيات والمستوى الصوتي والدلالي في علم اللغة المعاصرة**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2009م.
9. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: **صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط 01، 2010م.
10. صلاح عميرة علي: **صعوبات تعلم القراءة والكتابة، التشخيص والعلاج**، مكتبة الفلاح، الكويت، ط 01، 2005م.
11. فتحي مصطفى الزيات: **صعوبات التعلم، التوجيهات الحديثة في التشخيص والعلاج**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2015م، ج02.

12. كمال بشر، **علم الأصوات**، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ط01، 2000م.
13. لمى بنداق بلطجي: **صعوبة القراءة (الديسلكسيا)**، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط01، 2010م.
14. محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب، ط03، 2015.
15. محمد صبحي عبد السلام: **صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال**، مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، ط01، 2009م.
16. مسعد أبو الديار وآخرون: **العمليات الفونولوجية وصعوبات القراءة والكتابة**، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت، ط 01، 2012م.
17. منصور عبد الرحمن محمد الشعاري الغامدي: **الصوتيات العربية، مكتبة التوبة**، المملكة العربية السعودية، ط01، 2001م.

ثانيا: المعاجم والقواميس

1. إبراهيم مدكور، **المعجم الفلسفي**، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1983م.
2. جميل صليبا، **المعجم الفلسفي**، الجزء 01، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1982م.

ثالثا: المذكرات والرسائل الجامعية

1. حرمة أحلام: **أثر تطور الكفاءات الفونولوجية على التهجئة والقراءة**، مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2022م.
2. زمتي آية و سايب إناس: **الذكاء غير اللغوي من خلال الاختبار المصور لزكي صالح لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية**، مذكرة ماستر، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2022م.
3. عطيل سامية، **دور البرامج الدراسية للتعليم ما قبل المدرسي في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل**، مذكرة ماستر، جامعى محمد خيضر، بسكرة، 2020م.
4. مروة بلعروسي: **فعالية برنامج تدريبي لعلاج عسر القراءة الفونولوجي**، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2020م.

رابعا: المجلات العلمية

1. خالد الوليد شريفي و دولهاصي نجية: **الوعي الفونولوجي في تعلم التهجئة**، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، المجلد 13، العدد 02، 2023م، سيدي بلعباس، 2023/03/04.
2. سميرة ركزة، د. فايزة بنت صالح بن عبد اللطيف الحمادي: **أهمية الوعي الفونولوجي في عملية تعلم القراءة**، مجلة تاريخ العلوم، العدد 07، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2017/03/31.
3. كريمة فاتحي، **ترجمة مصطلحات علوم التربية بين إشكالية المعجم والتطبيق، البيداغوجيا والتعليمة، أنموذجا**، مجلة الموروث، المجلد 08، العدد 02، 2019، الشارف لطروش، جامعة عبد الحميد مهري، مستغانم، 2019/12/24.
4. يسرى أحمد يسرى عيسى، **فعالية برنامج تدريبي لعلاج عسر القراءة الفونولوجي**، المجلة التربوية المتخصصة، المجلد 06، العدد 01، 2017م، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، الأردن، 2017/01/31.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

شكر وعرفان

إهداء

خطة البحث

مقدمة ..... أ

الجانب النظري

مدخل: مفاهيم ومصطلحات

1. مفهوم الفنولوجيا 06

2. مفهوم التربية 07

3. مفهوم التعليمية 08

4. مفهوم القراءة 09

الفصل الأول: الفنولوجيا والتهجئة (المفهوم والآليات)

1. مفهوم الفنولوجيا ونظامها الصوتي 11

أ) مفهوم الفنولوجيا 11

ب) مفهوم النظام الصوتي 11

2. مفهوم المقطع وأشكاله 12

أ) المقطع 12

ب) أشكاله 12

3. مستويات الفنولوجيا 13

أ) الوعي بالسلاسل الفنولوجية 13

ب) الوعي الصوتي 13

ج) الوعي الحرفي 14
4. أهمية الفنولوجيا 14
5. مفهوم الديسلكسيا (Dyslexia) 16
6. مفهوم التهجئة وأنواعها 17
أولا: مفهوم التهجئة 17
أ) لغة 18
ب) اصطلاحا 18
ثانيا: أنواع عسر القراءة (التهجئة) 19
أ) عسر القراءة الفنولوجي 19
ب) عسر القراءة التطوري السطحي 20
ج) عسر القراءة المختلط 20
7. عوامل التهجئة ومظاهرها 21
أولا: عوامل التهجئة 21
1. العوامل الوراثية 21
2. إصابة المخ المكتسبة 21
3. العوامل النفسية والعقلية 21
4. العوامل التربوية 22
5. العوامل البيئية 23
ثانيا: مظاهر التهجئة 23
8. خصائص التلاميذ الذين يعانون في التهجئة ووسائل تشخيصها..... 24
أولا: خصائص التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة 24
ثانيا: وسائل تشخيص عسر القراءة (التهجئة) 27

1. التشخيص المنهجي 27
2. التشخيص غير المنهجي 29
9. علاقة الفنولوجيا بعسر القراءة (التهجئة) 31
10. تأثير الفنولوجيا في تعلم التهجئة 31
1. على المستوى الصوتي الفونيمي 31
2. على مستوى الحروف الأبجدية 32
11. أهمية التدخل العلاجي في حالات التهجئة (العسر القرائي) 33
أولا: أهمية التدخل العلاجي في حالات التهجئة (العسر القرائي) 33
1. البرامج النمائية Development programs 33
2. البرامج التصحيحية Corrective programs 34
3. البرامج العلاجية Remedial programs 34
ثانيا: برامج الكمبيوتر ودورها في معالجة عسر القراءة 34

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: دراسة ميدانية تطبيقية

أولا: مفهوم المرحلة التحضيرية 36
ثانيا: التعريف بالمدونة "كتاب القسم التحضيري" 37
1. دراسة وضعية تحليلية لكتاب القسم التحضيري 38
أ) من حيث الشكل 38
ب) من حيث الحجم 39
ج) من حيث الخط 39
د) من حيث المحتوى 39

2.إجراءات الدراسة الميدانية وحيثياتها 42
أ) المنهج المتبع في الدراسة 42
ب) حدود الدراسة الميدانية 42
ج) عينة الدراسة 43
د) أداة الدراسة 44
3.تحليل نتائج الاستبيان 44
4.القيمة العلمية للكتاب 56
5.الحلول المقترحة لحالات التهجئة (عسر القراءة) 57
خاتمة 59
الملاحق 62
قائمة المصادر والمراجع المعتمدة 73
فهرس الموضوعات 77
الملخص

ملخص

تهدف هذه المذكرة الموسومة بـ "أهمية الفنولوجيا في تعلم التهجئة عند تلاميذ التربية التحضيرية" إلى تبيان دور علم الأصوات في تعليمية الحرف عند المتعلم سعيا لإدراك الطفل لأصوات الحروف الهجائية المنطوقة والكيفية التي تتشكل بها لتكون مقاطع صوتية وكلمات وجمل لكل منها حدود سمعية وصوتية.

وتعد الفنولوجيا أداة قوية يمكن استخدامها لتحسين تعلم التهجئة من خلال فهم بنية الكلمة وتمييز الأصوات وربطها بالحروف، كما تمكن أطفال التربية التحضيرية من تعلم تهجئة الكلمات بشكل صحيح وتحسين مهاراتهم اللغوية بشكل عام.

الكلمات المفتاحية:

الفنولوجيا – التهجئة – النطق – التعليمية – المقطع – التربية التحضيرية – السمع

Summary :

This memorandum, entitled The Importance of Phonology in Learning Spelling for Preparatory Education Students, aims to clarify the role of phonology in teaching letters to the learner, in an effort to enable the child to understand the sounds of the spoken alphabet and the way in which they are formed to form phonemes, words, and sentences, each of which has auditory and phonetic boundaries.

Phenology is a powerful tool that can be used to improve learning to spell by understanding word structure, distinguishing sounds, and linking them to letters. It also enables preparatory education children to learn to spell words correctly and improve their language skills in general.

Keywords:

Spelling - Pronunciation - Educational - Syllable - Preparatory education – Hearing.

Résumé:

Cette note, intitulée L'importance de la phonologie dans l'apprentissage de l'orthographe pour les élèves de l'enseignement préparatoire, vise à clarifier le rôle de la phonologie dans l'enseignement des lettres à l'apprenant, dans le but de permettre à l'enfant de comprendre les sons de l'alphabet parlé et la manière dont ils sont formés pour former des phonèmes, des mots et des phrases, chacun ayant des limites auditives et phonétiques.

La phénologie est un outil puissant qui peut être utilisé pour améliorer l’apprentissage de l’orthographe en comprenant la structure des mots, en distinguant les sons et en les reliant aux lettres. Elle permet également aux enfants de l’enseignement préparatoire d’apprendre à épeler correctement les mots et d’améliorer leurs compétences linguistiques en général.

Mots-clés :

Orthographe – Prononciation – Pédagogique - Syllabe - Enseignement préparatoire - Audition